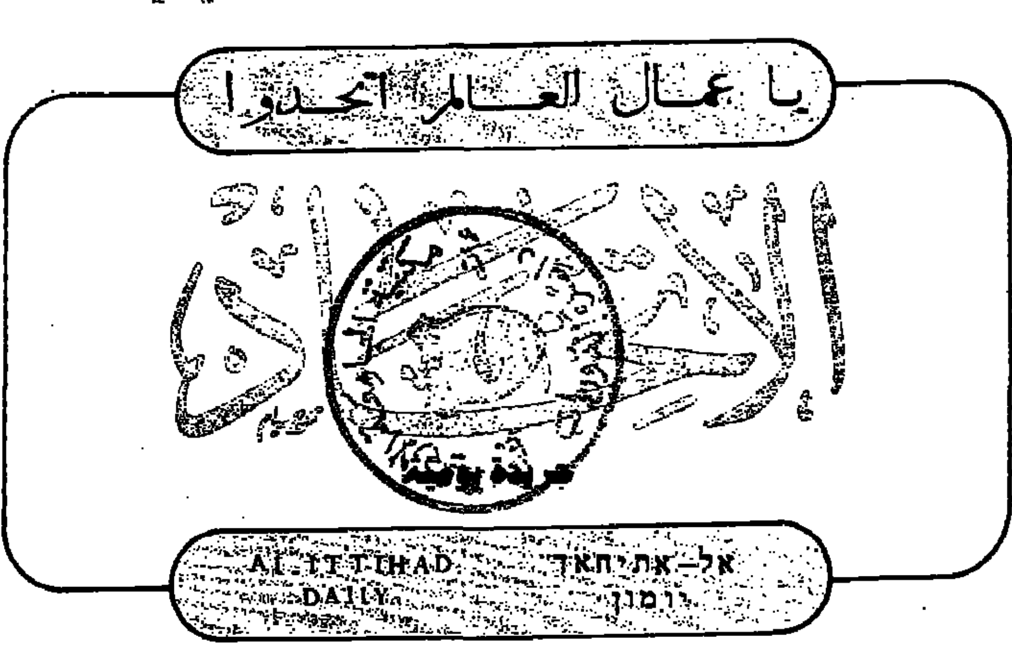


* الاربعاء ٢٤ شباط ١٩٨٨، الموافق ٨ رجب ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٤٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *
יום רביעי 24.2.1988 - המחיר : 70 אגורה
Vol.240/44- 24.2.1988 - Price : 70 Agorah

(عن روز اليوسف المصرية ـ عدد ٨٨/٢/٢٢)

شهيدان جديدان برصاص الاحتلال في خانيونس واليامون!



(صورة من «و.ص.ف.»)

● جنديان اسرائيليان يتمترسان على مشارف القدس المحتلة، التي تشهد احتياطات «امنية» اسرائيلية ضخمة استعدادًا لمجيء مبعوث الادارة الامريكية جورج شولتس.

● موجة كبيرة من التظاهرات واعمال الاحتجاج في المناطق المحتلة رغم البرد والمطر الغزير وتساقط الثلوج في العديد من المناطق ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط في ساعة متأخرة، من يوم امس الاول، عاطف عبد المحسن فياض من خانيونس متأثرًا بجراحه التي اصيب بها برصاص الاحتلال يوم الجمعة الماضي. وقد دفن جثمانه في الليلة نفسها.

وفي قرية اليامون (جنين) سقط الفتى ناصر حوشية (١٤ عامًا) ايضا مساء امس الاول (الاثنين) حيث فرض حظر التجول على القرية.

وكانت بعض المناطق الفلسطينية المحتلة شهدت يوم امس عددًا من التظاهرات والاحتجاجات رغم البرد والمطر الغزير وتساقط الثلوج في اكثر من منطقة. ومن بين هذه المناطق البيرة وبيت لحم والعيزرية اضافة لقطاع غزة.

● منطقة بيت لحم ●

عم الاضراب الشامل، امس، بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور والمخيمات والقرى المجاورة. واعلنوا كذلك الاضراب عن الطعام طيلة يوم امس (الثلاثاء).

وشهدت، مدينة بيت ساحور، مساء امس الاول، مظاهرة قام خلالها المتظاهرون باغلاق الشارع بالحواجز والاطارات المشتعلة.

وقامت قوات الاحتلال بتفريق المتظاهرين بقنابل الغاز واطلاق العيارات المطاطية.

وفي مخيم الدهيشة قام جيش الاحتلال بملاحقة عدد من الاطفال في احياء وازقة المخيم، وذلك عقب تعرض سيارة عسكرية للرشق بالحجارة. واطلق الجيش العيارات المطاطية باتجاه الاطفال مما ادى الى اصابة طفل بعيار مطاطي في رأسه.

وفرضت سلطات الاحتلال، امس الاول، حظر التجول على قرية (نحالين) وذلك عقب القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية كانت تجوب القرية واشتعلت النيران فيها.

وعلى الفور حضرت قوة كبيرة من جيش الاحتلال وامر افرادها الاهالي بواسطة مكبرات الصوت بالخروج من منازلهم والتجمع في باحة الجامع الشرقي (الزاوية) وذلك منذ الساعة السابعة مساء.

وتركوا الاهالي متجمعين في الشتاء والبرد القارس حتى الساعة الرابعة من فجر امس.

وفي غضون ذلك اجرى جنود الاحتلال تفتيشا دقيقا لمنازل القرية. وتم اعتقال عدد من الشباب عرف منهم ابراهيم عمر موسى (٢١ عامًا).

وفي قرية «زعترة» قامت مجموعة من الاطباء بيوم عمل طبي في القرية وذلك من خلال نقابة الاطباء (فرع بيت لحم).

وقد عالج الاطباء نحو ٣٠٠ حالة طبية وقدم الدواء مجانا لجميع هذه الحالات.

وفي العيزرية اصيب (٦) مواطنين معظمهم من النسوة بعيارات مطاطية عقب صدامات مع قوات الاحتلال التي قمعت تظاهرة نسوية رفعت لافتات تندد بزيارة «شولتس» ومشاريعه الاستسلامية. وقد عرف من بين المصابين حمدة محمد ابو روحي (٦٧ عامًا) ـ في يدها وهاني الخطيب (٣٢ عامًا) ـ في رجليه وفاطمة طارق عبد الله (٤٥ عامًا) ـ في بطنها وحنان فتح الله حمد (٣٣ عامًا) ـ في رأسها وعائشة الخطيب (٤٢ عامًا) في رجلها.

● البيرة ●

انطلقت امس في حوالي الساعة الحادية عشرة ظهرًا مسيرة نسائية من مبنى الهلال الاحمر باتجاه بلدية البيرة. والتقت مع مظاهرة شباب امام البلدية.

وقام المتظاهرون برجم البلدية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورددوا الهتافات المطالبة باستقالة البلدية.

وحضرت قوات الاحتلال وجرت اشتباكات مع المتظاهرين حيث القوا قنابل الغاز واطلقوا العيارات النارية بالهواء وتم اعتقال شابين وانهالوا عليهما بالضرب المبرح.

وعلى الفور قامت قوات الاحتلال بمحاصرة المنطقة واستفزاز الاهالي.

«الجبهة» تصوت ضد انتخاب حاييم هرتسوغ لدورة رئاسية ثانية

(طالع بيان كتلة الجبهة البرلمانية على ص٦)

جنود الاحتلال يفقدون سيطرتهم :

«الحمد لله.. هطول المطر انقذنا اليوم» !

● تل ابيب ـ المتتبع لاخبار وسائل الاعلام في البلاد حول الانتفاضة الباسلة التي يخوضها ابناء شعبنا في المناطق المحتلة، والتي دخلت شهرها الثالث دون اي دليل للتراجع، وما ترتب عليها من مواقف يتخذها جنود الاحتلال لانقاذ انفسهم من «الورطة» التي اوقعهم بها حكامهم ـ حكام اسرائيل ـ يفهم مسبقا مأزق الاحتلال امام المقاومة البطولية.

وفي آخر تعليق للجنود في نابلس، ذكرت صحيفة «معريف» امس، ان احد الجنود حمد ربه امام مراسلها اول امس قائلا: «الحمد لله، ان هطول المطر انقذنا اليوم. فلولا هطول المطر لكنا اصطدمنا بمظاهرات واحتفالات من نوع آخر هنا»!

«تاس»: الهجمة الدبلوماسية الامريكية المحمومة تستهدف انعاش «كامب ديفيد» وتجاوز الاوضاع الراهنة

● «خطة شولتس» لا يمكنها ان تؤدي الى اية نتيجة!● شيفارنادزه: مواقف الاتحاد السوفييتي مختلفة مع مواقف واشنطن حيال ازمة الشرق الاوسط ● شولتس متشائم من امكانات نجاح جولته ●

● موسكو ـ عن «نوفوستي» و«تاس» و«و.ص.ف.» ـ اعرب وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوفييت بشأن نزع السلاح وتنشيط الجهود المرتبطة باعداد صلاحيات للوفدين السوفييتي والامريكي المتفاوضين في جنيف بشأن الحد من الصواريخ الاستراتيجية. بينما اعترف، في الوقت ذاته، بوجود تفاوت في الرأي بينه وبين نظيره السوفييتي بشأن القضايا الاقليمية وسبل تسويتها بالطرق السلمية، وخاصة ازمة الشرق الاوسط وفي الاساس القضية الفلسطينية.

وعليه اعرب شولتس عن تشاؤمه من فرص نجاح جولته المكوكية في الشرق الاوسط التي سيبدأها غدًا وتستهدف عرض «مبادرته» الجديدة على حكام اسرائيل والاردن ومصر.

ومن جهة اخرى اشاد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، بمحادثاته مع نظيره الامريكي، جورج شولتس، حول الاسلحة الاستراتيجية وقال انها

□ البقية على ص٥ □

المدارس الخاصة في الضفة الغربية ترفض اوامر اغلاق المدارس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت ادارات المدارس الخاصة في الضفة الغربية انها غير ملزمة بقرارات سلطات الاحتلال اغلاق مدارسها منذ (٨٨/٢/٣) وحتى اشعار آخر.

جاء ذلك في البيان الذي صدر عن ادارات هذه المدارس قبل ايام ووزعت نسخ منه على الصحف ووسائل الاعلام في القدس المحتلة.

وجاء في البيان «ان المدارس غير الحكومية في الضفة الغربية يهمها ان تؤكد ان قرار الحكم العسكري باغلاقها من تاريخ (٨٨/٢/٣) وحتى اشعار آخر، الذي اعلن في وسائل الاعلام او برسائل خطية من بعض مديري التربية، هو اجراء يتعارض وقانون التربية والتعليم الاردني رقم (١٦) لسنة (١٩٦٤) والذي لا يزال ساري المفعول.

«وحيث ان التعليم حق اساسي للانسان بموجب المادة (٢٦) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان فاننا نعلن:

١ـ ان مدارسنا غير ملزمة بهذا الاجراء غير القانوني.

٢ـ ان اغلاق مدارسنا او اعادة فتحها بشكل جزئي او كامل يعتمد على تقديراتها الموضوعية الخاصة والتي ترتبط بالضرورة مع الوضع العام للجسم الطلابي».

ووقع على البيان اكثر من (٢٠) مديرة ومدير للمدارس الخاصة، بينهم مسؤولو اكثر من مدرسة.

خالد عبد الناصر ينوي المثول أمام القضاء المصري

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ نشرت صحيفة «صوت العرب» الناصرية، أمس الأول، أن خالد عبد الناصر ينوي العودة الى مصر للمثول أمام القضاء المصري بالتهمة التي توجهها ضده النيابة العامة ألا وهي التورط في عمليات مناهضة للاسرائيليين والامريكيين خلال الاعوام الماضية وجعلها قضية سياسية يعيشها الشعب المصري برمته.

وكان المدعي العام لمصر قد طالب، يوم الخميس الماضي، بفرض عقوبة الاعدام على (١١) متهما في قضية منظمة «ثورة مصر» السرية التي أعتبر خالد عبد الناصر محولها.

وعلم لدى نقابة المحامين المصرية أن سكرتيرها، أحمد الخواجة، الذي حاول مرارا إقناع خالد عبد الناصر بالمثول أمام القضاء المصري، سيزوره ليكرر محاولته في هذا الصدد.

ومن جهة أخرى أعلن الخواجة أنه سيكون من بين المحامين الذين سيتولون الدفاع عن خالد عبد الناصر أمام محكمة أمن الدولة العليا والتي تتولى ملف هذه القضية.

من مترتبات الانتفاضة:

الاقتصاد الاسرائيلي يواجه ركودا لم يسبق له مثيل!

● تل ابيب ـ يواجه الاقتصاد الاسرائيلي هذه الايام، ازمة مالية خانقة وركودا اقتصاديا لم يسبق له مثيل. وافادت الانباء ان الانتفاضة في المناطق المحتلة اثرت بشكل سلبي على الاقتصاد الاسرائيلي.

وكانت صحيفة «هآرتس» امس، اشارت الى هذه الازمة وحذرت من خطورتها على المجتمع الاسرائيلي بشكل عام خصوصا ـ حسب ما افادت به الصحيفة ـ ان حوالي (٤٠) الفا من الشيكات بدون رصيد تودع في البنوك يوميا وان مجمل هذه الشيكات تعود الى اصحاب المتاجر والمحلات والشركات والمصانع الذين يعانون في هذه الايام، ازمة مالية خانقة بسبب الوضع الحالي في المناطق المحتلة وارتفاع العملات الاجنبية والفائدة الكبيرة التي يدفعونها في البنوك وانخفاض قيمة الشيكل.

وصرح رئيس لجنة التجار في البلاد، داني غيلرمان، بان ظاهرة الشيكات بدون رصيد هي «بداية خطوات الانهيار الاقتصادي لاصحاب المصانع والشركات ومحلات التجارة في البلاد». واضاف شارحا الوضع المزري بقوله: «ان الكثيرين ليس باستطاعتهم تسديد

□ البقية على ص٥ □

الوزير شابيرا يلتقي احد قادة نظام جنوب افريقيا العنصري !!

● تل ابيب ـ التقى الوزير شابيرا، خلال زيارته الى جنوب افريقيا للاشتراك باحتفالات المواطنين اليهود بذكرى (٤٠) عاما على قيام اسرائيل، وزير الداخلية ورئيس حزب النظام العنصري الحاكم في جنوب افريقيا، شتوفل بوتا.

وحسب ادعاءات صحف امس، فان الوزير لم يكن على معرفة بهذا اللقاء (!!) اذ فاجأه مضيفو الطائرة التي اقلته الى مدينة كيب تاون بوجود وزير النظام العنصري على متن الطائرة.

والاهم من كل ذلك ان الوزير شابيرا كان يجلس جنبا الى جنب مضيفه وزير النظام العنصري حيث كانا طوال الرحلة (مدة ٣ ساعات) يتباحثان في امور خاصة ـ رغم اللقاء المفاجيء !! ـ لم تذكر صحف امس عنها شيئا.

تظاهرة أممية ضد جرائم الاحتلال

ممثلو ٧٤ من الأحزاب الشيوعية والعمالية والتنظيمات التقدمية وحركات التحرر الوطني يتضامنون مع الانتفاضة

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بمبادرة من وفدي الحزب الشيوعي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، اللذين شاركا في المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسباني الذي انعقد في الفترة بين ١٩ ـ ٢١ شباط ١٩٨٨، اصدر ممثلو الاحزاب الشيوعية والتنظيمات التقدمية والحركات الوطنية المشاركون في المؤتمر البيان التالي تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني:

«يحيي ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية والتنظيمات التقدمية وحركات التحرر الوطني المجتمعون في مدريد على شرف المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسباني والبالغ عددهم ٧٤ وفدا النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ويثمنون عاليا انتفاضته وهي تدخل شهرها الثالث ضد الاحتلال الاسرائيلي تعبيرا عن رفضه لهذا الاحتلال وتمسكا بحقوقه الوطنية العادلة واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

«ويشجب ممثلو الاحزاب والتنظيمات والحركات الوطنية جرائم المحتلين الاسرائيليين ضد المواطنين الفلسطينيين، ويهيبون بالرأي العام العالمي وبكل ذوي الضمائر الحية في العالم ان يدينوا هذه الجرائم التي وصلت الى حد دفن المواطنين احياء، علاوة على قتل اكثر من ١٢٠ مواطنا حتى الان وجرح المئات واعتقال الالوف واستمرار سياسة الابعاد للمواطنين الفلسطينيين عن وطنهم رغم

□ البقية على ص٥ □

لفت نظر بشأن هواتف مكاتب «الاتحاد»

نلفت نظر القراء والمراسلين الكرام الى التعديلات التالية في ارقام هواتف مكاتبنا:

■ مكتب «الاتحاد» في القدس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧

■ رقم الفاكسميليا في القدس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦

ومن الآن فصاعدًا رقم تلفون مكتبنا في الطيبة هو كالتالي:

■ ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■

ونذكر انه للاتصال بمكاتب تحرير «الاتحاد» في حيفا عليكم اعتماد الارقام التالية:

٠٤/٥١١٢٩٦ و٠٤/٥١٤٠٥٣ و٠٤/٥٢٦٠٩٥

رقم الفاكسميليا ٠٤/٥١١٢٩٧ (فقط للفاكسميليا)

أندريوتي الى سوريا

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ يبدأ وزير الخارجية الايطالي، جوليو أندريوتي، اليوم الاربعاء، زيارة في سوريا تستغرق ثلاثة أيام يتناول خلالها مع المسؤولين السوريين الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين ثلاثة مواضيع وهي المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط ولبنان وحرب الخليج.

وتأتي زيارة أندريوتي تلبية لدعوة نظيره السوري، فاروق الشرع.

وسيجري أندريوتي خلال زيارته في سوريا محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام.

غروميكو في هنغاريا

●بودابست ـ «تاس» ـ وصل رئيس الدولة السوفييتية، أندريه غروميكو، أمس، الى بودابست في زيارة رسمية وديية تلبية لدعوة اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري وهيئة رئاسة جمهورية هنغاريا الشعبية.

وكان في إستقبال رئيس الدولة السوفييتية في مطار بودابست الدولي كاروخ نيميت، عضو المكتب السياسي لحزب «العمال الاشتراكي» الهنغاري ورئيس هيئة رئاسة جمهورية هنغاريا الشعبية وغيره من المسؤولين.

استقالة وزير البحرية الامريكي

● واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن وزير البحرية الامريكي، جيمس ويب، امس الاول (الاثنين)، أنه قدم استقالته الى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن احتجاجًا على الاستقطاعات في ميزانية البحرية الامريكية.

واكد خلال مؤتمر صحفي مرتجل، ان الحكومة الامريكية تخلت عن مشروعها بانشاء اسطول مؤلف من ٦٠٠ سفينة. واضاف انه قرر الرحيل لانه لا يمكنه دعم مشروع ميزانية «البنتاغون» للسنة المالية ١٩٨٩ الذي اعده وزير الحربية، فرانك كارلوتشي.

واخذ ويب بشدة ايضًا على كارلوتشي انه بيروقراطي وتنقصه صفة القيادة في «البنتاغون».

يوم السبت الماضي

دفن شابين وهما على قيد الحياة في رمال شاطىء غزة

□ قوات الاحتلال اعتقلتهما قبل ايام بعد ان اعتدت على ذويهما وحطمت اثاث منزليهما □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادخل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس، يوم السبت الماضي، الشابان عادل علي مسعود (١٨ عامًا) وصالح موسى حماد (١٧ عامًا) وهما في حالة خطرة بعد العثور عليهما مدفونين في رمال شاطىء البحر، حتى الرقبة، وهما عاريان وفوهما مملوءان بالرمال.

وقد تقدم اهل الشابين (وهما لا يزالان في حالة غيبوبة وعاجزان عن الكلام) تصريحًا مشفوعًا بالقسم الى الصليب الاحمر الدولي وبواسطة نقابة المحامين في غزة جاء فيه ان قوات الاحتلال اقتحمت بيتي الشابين واعتقلتهما قبل عدة ايام بعد ان حطمت اثاث المنزلين.

ويتوقع ان يقوم اهالي الشابين برفع قضية ابنيهما الى المحاكم.

المطالبة بفتح مداخل قرية سالم، التي دفن ٤ منها وهم احياء

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدمت المحامية فليتسيا لانغر، امس الاول، بشكوى الى المستشار القضائي للحكومة والمستشار القضائي العسكري في الضفة الغربية المحتلة، مطالبة بمعرفة الى اي مرحلة وصل التحقيق في جريمة الدفن البشعة التي تعرض لها اربعة موكليها في قرية سالم ـ قضاء نابلس وهم احياء، وهم: عصام شفيق اشتية وعبد اللطيف محمود اشتية ومحسن حمدان ومصطفى عبد المجيد حمدان. وكذلك بمعرفة من هم الذين اقدموا على هذا العمل وتقديمهم الى المحاكمة.

وتقدمت المحامية لانغر بطلب الى السلطات باسم قرية سالم ومختارها لفتح مدخل القرية حالا، علما بانه كان اغلق منذ تاريخ ٨٨/٢/٥ بكومة كبيرة من التراب حيث يتعذر على السيارات الدخول للقرية والخروج منها وبالتالي يؤدي الى عرقلة الحياة في القرية. وبذلك تعاقب سلطات الاحتلال اهالي القرية جماعيا.

بعد رفع نظام حظر التجول عن مدينة قلقيلية:

قوات الاحتلال تدمر محتويات المنازل بالكامل وتنكل بالسكان

●وفد تضامن من مجلس الطيرة المحلي يزور المدينة●

● قلقيلية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بعد حصار فرضته قوات

□ البقية على ص٥ □

بيان جبهوي لاغاثة اهالي قلقيلية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عممت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البرلمانية، أمس، بيانا على الصحف المحلية تناشد فيه السكان العرب واليهود في إسرائيل لتقديم المواد التموينية والطبية الى سكان مدينة قلقيلية المحتلة التي تفرض عليها سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول والحصار.

وجاء في البيان «لقد تسلمنا دعوة إستغاثة من مدينة قلقيلية التي يعيش سكانها البالغ عددهم (٣٠) ألف نسمة ولليوم السادس عشر على التوالي تحت وطأة حظر التجول والحصار اللذين تفرضهما سلطات الحكم العسكري حيث تسمح لمواطني المدينة مرة كل (٣) أو (٤) أيام بالخروج من منازلهم ولمدة ساعة أو ساعتين وفي أوقات غير ثابتة لقضاء حاجاتهم.

وأضاف البيان أن سكان المدينة يعانون نقصا في المواد الغذائية والحاجيات الضرورية الأخرى خاصة أنه خلال مدة الحصار تم نقل (٣) سيارات طحين، فقط، و (٣٠٠) أسطوانة غاز منزلية. كما أن من بين الأفران الخمسة العاملة في المدينة يعمل فرن واحد وبشكل متقطع.هذا ناهيك عن أن سلطات الاحتلال قطعت عن السكان الاتصال الهاتفي.

وعليه فإنه يكاد يكون معدوما الخبز واللحم والحليب لدى السكان .وأكثر من يعاني النقص في المواد الغذائية هم الاطفال.

إن سكان المدينة يناشدون ذوي الضمائر الحية ان ينقذوهم من الجوع والأمراض المتفشية في المدينة.

هذا وإحتجت كتلة «الجبهة» البرلمانية بشكل شديد اللهجة لدى وزير «الأمن» جراء تردي وضع سكان المدينة وطالبته برفع الحصار وحظر التجول عن مدينة قلقيلية.

هجوم احتلالي على قرية يعبد

● يعبد ـ لمراسل خاص ـ شهدت بلدة يعبد قضاء جنين، صباح يوم امس الثلاثاء، هجومًا عنيفا من قبل قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي، التي قامت بالاعتداء على البيوت والاهالي.

وقامت قوات الاحتلال باغلاق جميع منافذ القرية ووضعت حواجز التراب في طرقات القرية. واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة حيث منعت السكان من الدخول والخروج اليها.

ومن الجدير بالذكر ان العديد من المرضى والجرحى يعانون الآلام حيث تمنع قوات الجيش هؤلاء من الوصول الى المستشفيات.

هذا، واصيب الشاب جابر عبادي بعيار مطاطي في اثناء تفريق مظاهرة على ايدي قوات الاحتلال.

يوسف حريش: اشك بأن عمليات الضرب والتعذيب في المناطق المحتلة هي مجرد حوادث شاذة!

● تل ابيب ـ «كثرة الشكاوى التي تسلمتها حول اعمال التعذيب والضرب التي يمارسها الجنود ضد المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة جعلتني اخشى الا تكون هذه الاعمال مجرد حوادث شاذة وان اطلاق هذه الصفة عليها هو امر مناف للواقع» ـ هذا ما اعترف به المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، في رسالة بعث بها الى وزير «الامن» ، يتسحاق رابين، وتسلمها الاخير امس الاول.

واعترف حريش في رسالته كذلك ان الضباط والقادة العسكريين في المناطق المحتلة لا يملكون الاوامر والتوجيهات الواضحة وبالتالي فإن اوامرهم للجنود تكون ضبابية وقابلة للتأويلات المختلفة.

ومن هنا طالب حريش رابين بضرورة اعطاء الضباط والجنود الاوامر الواضحة للامتناع عن استعمال العنف والقوة بصورة عشوائية وشرح ما هو قانوني وما هو غير قانوني في هذا المجال.

عهر تاريخي

● لفت نظرنا الى «حجة تاريخية» اوردها سفير امريكي متجول في الشرق الاوسط حاليا، اسمه واط كلاقاريوس، امام «شخصيات فلسطينية» في الضفة الغربية المحتلة محاولا بها اقناعهم باستقبال شولتس والتحدث معه في اثناء زيارته التي سيبدؤها غدا، الخميس.

وهذه «الحجة التاريخية» هي قوله: «ان رفضكم الالتقاء مع شولتس هو خطأ تاريخي آخر من اخطائكم». وهو يشير، بذلك، الى «اخطاء» ارتكبتها القيادة التقليدية الفلسطينية ما قبل ١٩٤٨ في انجرارها وراء «جامعة الملوك والامراء والبشوات» في رفض قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بتاريخ ٤٧/١١/٢٩ القاضي بجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين واقامة دولتين مستقلتين ـ عربية ويهودية ـ في ظل وحدة اقتصادية بينها.

اما نحن، الذين عاصرنا تلك الفترة المصيرية فنعتبر «الحجة التاريخية» التي اوردها السفير الامريكي آنف الاسم، عهرا تاريخيا شنيعا.

وذلك ان النهج، الذي فتح طريق كارثة ١٩٤٨ ، هو النهج الذي التزمته تلك القيادة التقليدية (باوامر «الجامعة العربية») بعدم التفاوض الا مع الامبرياليين.

وبلغ الامر حدا مأساويا حين رفضت تلك القيادة التقليدية (باوامر «الجامعة») الالتقاء مع اللجنة الدولية التي عينتها الامم المتحدة في الوقت الذي اصرت فيه على الالتقاء مع لجنة التحقيق الانجلو ـ امريكية. رفض التعامل مع الامم المتحدة، مع الاصرار القبيح على ابقاء مصيرنا القومي حكرا على المستعمرين، هو الذي جعل هؤلاء المستعمرين قادرين على استباحة شعبنا ومستقبله في تلك الاعوام المصيرية وحتى يومنا هذا.

لقد تغيرت الدنيا تغيرا جذريا منذ ذلك الوقت. والشعب العربي الفلسطيني اصبح شعب الانتفاضة. ولكن هذا «الخبير» الامريكي المتجول لم يتغير لا هو ولا اكاذيبه ولا سياسات المستعمرين الذين اوفدوه. يكفي هذا «التناقض» بينهم وبين دنيانا، دليلا على ان مصيرهم هم انفسهم هو الخيبة.

فماذا نرى مما يحدث الان؟

واط كلاقاريوس يعرض المستر شولتس ومكوكياته العنكبوتية بديلا عن المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة: «لجنة التحقيق الانجلو ـ امريكية» ـ في شكل شولتس (اي والله!) في مقابل هيئة الامم المتحدة! فماذا يتوهم حضراتهم؟

لا، والله! ما هم بدر حتى نقول لهم: كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا! ولا هم تيتي حتى نكتفي بالقول لهم: تيتي تيتي مثل ما رحت مثل ما جيت.

فقد جاءت الانتفاضة!

(ابو سلام)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء غائما وتسقط امطار محلية في مناطق مختلفة من البلاد مصحوبة برياح شديدة وعواصف رعدية. اما في ساعات ما بعد الظهر فيطرأ تحسن على حالة الجو وتخف تساقط الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل ـ ٢ ● الاغوار الشمالية ـ ٩٠ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١١ ● القدس وضواحيها ـ ٤ ● السهل الداخلي ـ ٩٠ ● السهل الساحلي ـ ١١ ● النقب ـ ٩٠ ● البحر الميت ـ ١٣ ● ايلات والعربة ـ ١٨

وفي البحر الابيض المتوسط رياح جنوبية غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ـ ٨٨/٢/٢٣)

العملة	وسطي
● دولار امريكي	١,٥٨٤ ش ج
● جنيه استرليني	٢,٧٩٨٥ ش ج
● مارك الماني	٠,٩٣٦٢ ش ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٦٧ ش ج
● فرنك سويسري	١,١٤١٢ ش ج
● دينار اردني	٤,٤٨٢٧ ش ج
● للتنافرين	١,٨٦٢ ش ج
● «اسود»	١,٦٣ ـ ١,٦٤ ش ج

١٣٥ معتقلا اداريًا في سجن «جنيد»

مخيم الجلزون تحت الحصار للمرة الثانية خلال شهر

● حظر التجول يشمل الكهرباء ونار التدفئة ●

● كتب ـ حسين فرح الطويل ـ
حظر التجول الثاني خلال شهر واحد والمفروض على مخيم الجلزون منذ ٢/٢١ ما زال ساري المفعول حتى كتابة هذه السطور. وكان الحظر الاول قد استمر اسبوعا منذ ١ وحتى ٢/٧ الجاري.

وتفيد تقارير المخيم ان حظر التجول يرفع لمدة تتراوح بين نصف ساعة الى ساعة واحدة كل ٤٨ ساعة، ليتمكن الاهالي من الحصول على مواد التموين الاساسية شبه المفقودة في سوق المخيم وخاصة حليب الاطفال وغاز الطبخ والخضراوات الطازجة. ويمنع الجيش دخول سيارات الوكالة المحملة بمواد المعونة الغذائية.

حظر التجول ايضا يسري على الكهرباء التي يقطعها مستخدمو الشركة القطرية الاسرائيلية من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة. ويشمل حظر الكهرباء ١٥ وحدة من ضاحية التربية والتعليم بسبب وجود المحول الرئيسي داخل المخيم.

يقول الاهالي ان الغرض هو حرمانهم من التدفئة في هذا البرد العاصف وعزلهم عن العالم وعن الجيران. لكنهم يردون على هذه العقوبة باطلاق الزغاريد والقرع على التنك لحظة قطع التيار استهزاء وسخرية من اصحاب هذه «العقوبة الحضارية».

حظر التجول ايضا يسري على الاطباء والمرضى. طبيب واحد من وكالة الغوث يسمح له وفي اثناء رفع منع التجول بفحص المصابين بنزلات البرد جراء فقدان التدفئة والمتضررين من استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وبالمناسبة وللتغلب على غائلة البرد يوقد المواطنون الحطب في المنازل. هذا يتسبب في حصول حالات اختناق كما حدث للام امونة كامل دبور، التي نقلت الى المستشفى في حالة سيئة واحتاجت للمكوث بضعة ايام لتلقي العلاج.

شكوى ضد التنكيل بثلاثة مواطنين في اطار سياسة «تكسير العظام»!

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت المحامية فليتسيا لانغر شكوى الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش والمدعي العسكري، ستراشنوف، طالبتهما فيها بالتحقيق في قضية عبد الفتاح عطية خليل (١٧ عاما) من قرية عزموت ومحمد احمد اسماعيل ابو كشك (٤٥ عاما) ونجلة خالد (١٧ عاما) من مخيم عسكر الجديد، الذين تعرضوا للتنكيل على ايدي جنود الاحتلال.

وطالبت لانغر بتقديم المسؤولين عن ذلك، بمن فيهم الذين يصدرون الاوامر اي وزير «الامن»، يتسحاق رابين وقائد المنطقة الوسطى، عمرام متسناع، الى المحاكم.

وعلم مراسلنا ان جنود الاحتلال كسروا رجل عبد الفتاح بهراواتهم، وذلك في اطار تطبيق سياسة «تكسير العظام» التي اعلنها رابين.

اما بخصوص الاسير المحرر محمد ابو كشك وابنه خالد فان جنود الاحتلال انهالو على خالد بالهراوات في ٧ الجاري، بتهمة انه ظل يتجول لفترة ٥ دقائق بعد الاعلان عن منع التجول في المخيم. ولكن الامر لم يتوقف عند ذلك، فقد لاحقه جنود الاحتلال الى البيت، حيث واصلوا جريمتهم امام اعين والدي الشاب. عندها تدخل الاب والام لحماية ابنهما الا ان جنود الاحتلال انهالوا على الوالدين بالضرب المبرح وفيما بعد اعتقلوا الوالد وابنه وجروهما الى مكان بعيد، حيث احتشد حوالي ٢٠ جنديا وشرعوا بضربهما من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الساعة الرابعة بعد الظهر والدم ينزف من الاب وابنه. وفيما بعد نقلا الى مستشفى «رفيديا» في نابلس فتبين ان الوالد يعاني جروحا في رأسه ورضوضا في جميع انحاء جسمه، أما الابن فقد كسرت يداه واحدى رجليه. وما زالا يتلقيان العلاج في المستشفى.

واكدت لانغر في شكواها ان مثل هذه الجرائم تؤكد ان سياسة «تكسير العظام» ليست امرا استثنائيا كما يدعي رابين والمسؤولون الاخرون في الجيش والحكومة وانما هي سياسة مرسومة.

رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة تستنكر ممارسات الاحتلال وتطالب بالافراج عن المعتقلين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين هناك من اطلاق النار على الابرياء والابعاد والاعتقالات وفرض الاقامات الاجبارية.

وفي هذا الاطار استنكرت الرابطة اعتقال الزميل الشاعر المتوكل طه وتوقيفه لمدة (١٨) يوما في معتقل «الفارعة» والزميل ربحي العاروري ونبهان خريشة اداريا لمدة (٦) اشهر.

وطالبت رابطة الصحفيين بالافراج عن جميع المعتقلين، بمن فيهم الزملاء الصحفيين والغاء اوامر الاقامات الجبرية المفروضة عليهم.

الشوا يخرج عن الاجماع الوطني ويصرح: «يجب مقابلة شولتس»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رشاد الشوا، رئيس بلدية غزة السابق، انه يؤيد الالتقاء بمبعوث الامبريالية الامريكية، جورج شولتس، الذي سيصل الى البلاد يوم غد (الخميس). جاء ذلك في حديث اذاعي نقله راديو «صوت اسرائيل» يوم امس «الاربعاء».

ووضع رشاد الشوا نفسه في تعارض فاضح مع الاجماع الوطني الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها عندما اجاب بشكل صريح على سؤال مراسل الراديو حول «ايجابية دعوة المنظمات (يقصد م.ت.ف) مقاطعة شولتس» حيث قال الشوا «يجب ان تقابل شولتس».

ورغم ذلك فقد اعرب الشوا عن (قناعته) التامة بان شولتس متحيز تماما الى اسرائيل.

هذا وتراجع الشوا، بشكل ملتو، عن الانفراد بلقاء «شولتس» عندما قال بانه «واذا كان هناك اجماع على عدم مقابلة شولتس فسوف لن اقابله بمفردي».

ويبقى السؤال المشروع هو الم يكف السيد الشوا (وتياره في المناطق المحتلة) الاعلان الصريح من قبل قيادة م.ت.ف بمقاطعته ام ان التغني بالتمثيل الفلسطيني لهذه الجماعة يقتصر على الكلام فقط؟!

البنود الستة التي يتضمنها مشروع شولتس

● المشروع يتنكر كليا لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ويتجاهل م.ت.ف.●

● تل ابيب ـ فيما يلي نورد النقاط الست لمشروع شولتس، بخصوص قضية الشرق الاوسط، وفقا لما اوردها السفير الامريكي المتجول في الشرق الاوسط، وات كليريوس لدى لقائه بشخصيات فلسطينية ونقلته عنه صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاول:

١ـ فورا بعد اعلان الفلسطينيين عن موافقتهم على المشروع الامريكي تبدأ في المناطق المحتلة، مرحلة انتقالية لمدة ستة اشهر، يجري في نهايتها إلغاء الحكم العسكري والادارة المدنية الاسرائيليين. ٢ـ مع انتهاء الاشهر الستة تجري في المناطق المحتلة انتخابات تقام في اعقابها ادارة فلسطينية تعالج القضايا المدنية التي تتضمن جباية الضرائب والصحة والتربية والزراعة وغيرها. ٣ـ بعد اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة تبدأ المفاوضات المباشرة باشراف مؤتمر دولي. وتشترك في المؤتمر كل الاطراف المعنية في الصراع، بمن فيهم ممثلون فلسطينيون. وفي اثناء المحادثات يقرر الوضع النهائي للاراضي المحتلة. ووفقا لخطة شولتس، فان المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة لن تستمر اكثر من ثلاث سنوات! ٤ـ الممثلون الفلسطينيون في المفاوضات يكونون جزءا من وفد اردني ـ فلسطيني وتنتخبهم منظمة التحرير الفلسطينية، الا انهم لن يكونوا اعضاء رسميين في م. ت. ف. ٥ـ تجري المفاوضات على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ والاتفاق الامريكي ـ المصري «اراضي مقابل سلام». ٦ ـ المفاوضات حول مستقبل القدس معقدة جدا وستجري في المراحل الاخيرة. ويعتقد شولتس ان سكان القدس «يمنحون» حق اجراء انتخابات، مثلهم مثل باقي مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضافت الصحيفة ان كليريوس ابلغ الشخصيات الفلسطينية التي التقاها انه سيكون دور للاتحاد السوفييتي في المفاوضات. واشار الى ان مشروع الادارة الذاتية واتفاقيات «كامب ديفيد» لن يكونا اساس المفاوضات.

وردا على سؤال وجهته الشخصيات الفلسطينية حول حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بعد الانسحاب الاسرائيلي قال السفير الامريكي: ان الفلسطينيين يضطرون الى طلب هذا الحق من الدول العربية!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علمنا انه يقبع في سجن «جنيد» لوحده، ١٣٥ معتقلا اداريا من ابناء المناطق المحتلة.

وهؤلاء المعتقلون هم:

١ـ عزمي احمد محمد اطرش ٢ـ مرمي عبد الهادي عديلة ٣ـ يعقوب ابراهيم خضر عساف ٤ـ عيسى احمد محمود قراقع ٥ـ احمد محمد عمر ابو حاشية ٦ـ كامل محمد صالح الافغاني ٧ـ حسام راغب عبد الرحمن السعدي ٨ـ جمال احمد علي فرعات ٩ـ مصطفى حسن ابراهيم سمارة ١٠ـ محمد كمال محمود ابو عجمية ١١ـ يوسف محمد عوض حنيني ١٢ـ مرعي محمد حمدان دمامية ١٣ـ مانجو محمود سليمان خالد ١٤ـ سري عباس محمد قاعود ١٥ـ سلام عباس محمود قاعود ١٦ـ ماهر عبد الكريم محمد عليطان ١٧ـ حسين محمد حسن اللولو ١٨ـ هلال وحيد احمد البكر ١٩ـ زهير رؤوف ابراهيم زرعيني ٢٠ـ جورج عادل الياس قسيس ٢١ـ تاج حمدان عبد الفتاح الصوان ٢٢ـ ماهر راشد عبد الجليل ٢٣ـ محمد مصطفى ابراهيم ستيتي ٢٤ـ سائد كامل سعيد غزال ٢٥ـ جمال احمد محمود عيسى ٢٦ـ هاشم احمد رضوان مياله ٢٧ـ نجيب ابراهيم عبد المحسن فراج ٢٨ـ محمد سليمان امين دمع ٢٩ـ جمال عبدالرحمن امين زبيدي ٣٠ـ درويش يوسف درويش ابو رجب ٣١ـ محمد حسن سالم سويطي ٣٢ـ عز الدين عبد الرازق العريان ٣٣ـ يوسف حسن جبريل مناع ٣٤ـ جمال موسى خليل ادريس ٣٥ـ علي محمد محمود تعامرة ٣٦ـ عبد الهادي عبد العزيز خطيب ٣٧ـ يوسف محمد علي طميزي ٣٨ـ زكريا محمد اسماعيل قواسمة ٣٩ـ فاروق سعدي عمر الهيموني ٤٠ـ خالد عبد الرحيم عبدالرحمن الاشقر ٤١ـ يونس محمد الجيزين ٤٢ـ فضل الله علي حسن ٤٣ـ سمير سعيد علي محمود ٤٤ـ ناهض علي عبده ٤٥ـ فضل عيسى عبدالرحمن الخالدي ٤٦ـ عصري محمد احمد فياض ٤٧ـ عبد السلام عرسان راغب صالح ٤٨ـ كمال محمد أسعد ابو علي ٤٩ـ زياد مصطفى احمد عفانة ٥٠ـ سفيان احمد عبد الرحمن ابو حاكمه ٥١ـ محمد سعيد عبد الوهاب المصري ٥٢ـ طي داود محمود عبد القادر ٥٣ـ امجد سعدي محمد قطوم ٥٤ـ ناصر سعدي غانم ابو زنط ٥٥ـ خالد عبد الرحمن صبري هتنية ٥٦ـ عدنان حسين الاطرش ٥٧ـ رياض عبدالله محمد ٥٨ـ عدنان حسين الاطرش ٥٩ـ احسان جورج عبد طوطح ٦٠ـ كامل محمد علي جبيل ٦١ـ صلاح ابراهيم صالح عياد ٦٢ـ عبدالله عبد العزيز عبدالله جودة ٦٣ـ جبريل محمد سالم حويطي ٦٤ـ مازن جبيل محمد الجرمي ٦٥ـ جبيل ابراهيم محمد قطاوي ٦٦ـ ناصر حسين محمود ابو عجمية ٦٧ـ كمال ذيب سعيد جبر ٦٨ـ داود عبد القادر صالح ذفاري ٦٩ـ راجح محمود راجح زغاري ٧٠ـ ابراهيم جادالله رمضان ٧١ـ عدنان محمد صالح داود ٧٢ـ راجي احمد محمد عودة ٧٣ـ محمد علي محمد فرج ٧٤ـ محمود محمد محمود رمضان ٧٥ـ احمد محمد محمود رمضان ٧٦ـ محمد عبد النبي حسن عطالله ٧٧ـ محمود شعبان عطالله العيسة ٧٨ـ رافت نعيم ابو بكر ٧٩ـ عادل كمال محمود ابو عجمية ٨٠ـ ناصر شعبان عطالله العيسة ٨١ـ نور الدين علي جوهر حلبية ٨٢ـ سامي محمد زيد الكيلاني ٨٣ـ سلامة موسى سلامة الملسة ٨٤ـ محمد محمود محمد عبد ربه ٨٥ـ رضوان ابراهيم ابو عياش ٨٦ـ يوسف عمر يوسف ٨٧ـ حسن محمد عمر ابو ماشية ٨٨ـ مالك رشيد نصرالله ٨٩ـ معتز رشيد نصرالله ٩٠ـ مصطفى محمد صالح نصرالله ٩١ـ منير احمد يوسف عرقة ٩٢ـ رضوان عبد الحميد صالح يوسف ٩٣ـ عبدالله غالب عبد القادر عمار ٩٤ـ عبد الناصر سامي حسن شرايعة ٩٥ـ جواد عبد ربه مصطفى يوسف ٩٦ـ عبد الفتاح فوزي جش ٩٧ـ اسعد عبد الرحيم أسعد ٩٨ـ عصام مصطفى حسن سلامة ٩٩ـ لؤي نافع علي عبده ١٠٠ـ خالد موسى احمد ياصيف ١٠١ـ علاء الدين عبد الكريم حسن جبر ١٠٢ـ كفاح توفيق يوسف بدران ١٠٣ـ احمد محمد أحمد الراعي ١٠٤ـ حسام فريد عبد الكريم كنعان ١٠٥ـ بشارة فتحي عبدالله حنون ١٠٦ـ عماد ابراهيم عامر ١٠٧ـ احمد عبدالرحمن السعدي ١٠٨ـ عياض صالح تايه ١٠٩ـ صالح محمد يوسف داود ١١٠ـ سمير عطا عيسى عودة ١١١ـ عدنان امين مصطفى هنتي ١١٢ـ عمر ناجي محمد نزال ١١٣ـ نعيم خالد فياض السعدي ١١٤ـ صبري علي حسين فاضل ١١٥ـ جمال عيسى يوسف حيدان ١١٦ـ محمد روحي محمد حوشية ١١٧ـ عدنان مصطفى العاصي ١١٨ـ جمال زياد ابو لطيفة ١١٩ـ سامي حسن الكوسية ١٢٠ـ غازي محمد الششتري ١٢١ـ زياد ابراهيم عبد ١٢٢ـ كفاح نظمي محمد يوسف ١٢٣ـ فائق حسني صبحي ١٢٤ـ عيسى عبدالرحمن احمد ١٢٥ـ حسين يوسف ١٢٦ـ وائل عبد الحافظ ابراهيم ١٢٧ـ ابراهيم انيس محمد يحيى ١٢٨ـ يوسف محمد حسن شحادة ١٢٩ـ جمال احمد رضوان ١٣٠ـ وليد خليل محمود خاطر ١٣١ـ انور عبد الرحيم جرادات ١٣٢ـ عدنان يوسف هنتي ١٣٣ـ نظمي محمد حمدان ١٣٤ـ مسعد محمد حسن ١٣٥ـ جمال عبد الحميد ابراهيم شديد.

بيان للحزب الشيوعي السوفييتي حول الاحداث في مقاطعة «كراباخ»

● موسكو ـ «تاس» ـ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، امس، بيانا حول الاحداث التي شهدتها مقاطعة كراباخ الجبلية ذات الحكم الذاتي الواقعة في اطار جمهورية اذربيجان السوفييتية وتعقيبا على نداءات من قبل الارمن القاطنين هناك تدعو الى ضم المقاطعة المذكورة الى قوام جمهورية ارمينيا السوفييتية.

وجاء في البيان «ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ترى، بعد مناقشتها الاحداث في هذه المقاطعة التي نظمها بعض الاشخاص ذوي الميول المتطرفة. ان الاعمال والمطالب الرامية الى اعادة النظر في التكوين القومي الاقليمي القائم تتنافى ومصالح شغيلة جمهوريتي اذربيجان وارمينيا السوفييتيتين وتلحق اضرارا بالعلاقات بين القوميات.»

«ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، التي تسترشد بثبات بالمبادىء اللينينية للسياسة القومية، قد توجهت الى المشاعر الوطنية والاممية لسكان ارمينيا واذربيجان بنداء دعتهم فيه الى عدم الانجرار الى استفزازات العناصر ذات نزعة التعصب القومي والى ان ترسخ بشتى السبل ذخر الاشتراكية الكبير الا وهو الصداقة الاخوية بين شعوب الاتحاد السوفييتي».

هذا وكلفت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اللجنتين المركزيتين للحزبين الشيوعيين في اذربيجان وارمينيا باتخاذ الاجراءات الضرورية لمعافاة الوضع الذي نشأ وتوجيه جميع وسائل التأثير السياسي والايديولوجي نحو شرح السياسة اللينينية في المسألة القومية وجوهرها في المرحلة الراهنة. وينبغي في جميع الاعمال الانطلاق من ان المسألة القومية تتطلب ايلاء اهتمام بالغ ودائم ازاء الخصائص القومية وسيكولوجية الشغيلة ومراعاة مصالحها الحيوية.

وطلب من الهيئات الحزبية والسوفييتية تطبيع الوضع حول مقاطعة كراباخ الجبلية وضمان النظام العام ومراعاة الشرعية الاشتراكية مراعاة صارمة واعداد وتطبيق التدابير الهادفة الى مواصلة تطوير هذه المقاطعة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا.

اليوم، الذكرى السنوية الـ ١٤٠ لصدور «البيان الشيوعي»

● لندن ـ «تاس» ـ يقع في ليفربول ـ ستريت في لندن بيت منفرد مؤلف من اربعة طوابق شيد في لندن في مطلع القرن الماضي. ويقع فيه حاليا مخزن ماركوس للاجهزة البصرية.

لكن ثمة في تاريخ هذا البيت صفحة لها ارتباط مباشر بالنشاط الثوري لمؤسسي الشيوعية العلمية كارل ماركس وفريدريك انجلز. ففي ٢٤ شباط (فبراير) عام ١٨٤٨ صدرت في هذا البيت اول طبعة من «البيان الشيوعي» الذي وضعه كارل ماركس وفريدريك انجلز. وكانت توجد حينذاك في هذا البيت مطبعة جمعية لندن لتثقيف العمال التي طبعت، قبل ١٤٠ عاما، كراسا صغيرا اصبح فيما بعد وثيقة منهاجية لجميع الشيوعيين في العالم.

وكان «البيان الشيوعي» قد صدر آنذاك ببضع مئات من النسخ ووزع على اعضاء عصبة الشيوعيين وعمال لندن.

وقد ترجم «البيان الشيوعي»، حتى الان، الى ما يربو على مئة لغة وصدرت الاف الطبعات منه. لكن ليس بوسع المرء الان الحصول في لندن على النسخة الاولى من البيان. فلم تحفظ في مكتبة المتحف البريطاني، التي كان ماركس يهوى العمل ويحب المطالعة فيها، سوى نسخة طبق الاصل من طبعة عام ١٨٤٨. ويشهد رصيد مكتبة كارل ماركس التذكارية الواقعة في شارع «كليركينول» على شهرة وشعبية مؤلفات كلاسيكيي الماركسية ـ اللينينية بين القراء البريطانيين وبالدرجة الاولى في الوسط العمالي.

وتحتوي رفوف المكتبة على مئة الف من الكتب والكراريس والمطبوعات الدورية التي تتحدث عن تاريخ الحركة الشيوعية والعمالية العالمية والطبعات الاولى من مؤلفات ماركس وانجلز ولينين في بريطانيا.

● نقلت الى مدينة القدس العربية تعزيزات واسعة جدا من الشرطة تمهيدا لقدوم وزير الخارجية الامريكية شولتس ولمجابهة الانتفاضة المشتعلة. ويظهر في الصورة وزير الشرطة بارليف والقائد العام للشرطة كراوس فوق جبل المكبر ـ وسط الحراسة المشددة من الشرطة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

نتيجة لجرائم العصابات الارهابية:

٧٥٠ الف طفل يموتون سنويًا في دول جنوب القارة الافريقية

● العصابات، التي تدعمها جنوب افريقيا، تقتل الاطفال وتلصقهم باجساد امهاتهم بالحراب ●

● هاراري ـ «و.ص.ف.» ـ يسقط مئات آلاف الاطفال سنويًا في افريقيا الجنوبية ضحية لاعمال العصابات الارهابية والمجاعة والامراض والاغتيال والاصابة بالعاهات والتجنيد بالقوة.

وترى منظمة الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة «يونيسف» ان ٧٥٠ الف طفل يموتون قبل بلوغهم سن الخامسة من بين ٣،٥ ملايين طفل يولدون سنويًا في تسع دول مجاورة لجنوب افريقيا (انغولا وبوتسوانا وليسوتو وملاوي وموزمبيق وسوازيلاند وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي).

ومن المقرر ان يبحث موقف ١٥ مليون طفل في افريقيا الجنوبية وتأثير النزاعات عليهم، في شكل خاص، خلال الفترة من اول آذار (مارس) القادم الى ١٥ من الشهر نفسه في هاراري خلال اجتماع تنظمه «اليونيسف» وتشارك فيه اكثر من مئة شخصية فنية وادبية من مختلف دول العالم.

ومنذ سنتين احتفل صبي صغير يدعى جواو دومينغو بعيد ميلاده السابع في مستشفى مابوتو حيث بترت احدى ساقيه جراء تعرضه لانفجار لغم على احد شواطىء عاصمة موزمبيق.

ومثله يعيش نحو ١٥ مليون طفل لم يبلغوا الخامسة من العمر في المنطقة يواجهون مباشرة ويلات الحرب. واشار تقرير لليونيسف صدر في نهاية سنة ١٩٨٧ الى ان مصيرهم لا يمكن اختصاره بالاعتبارات الطبية نظرًا لان النزاعات تؤثر مباشرة على الصحة والدراسة.

وفي موزمبيق حيث تواجه قوات الحكومة عصابات «رينامو» التي تدعمها جنوب افريقيا، دمر رجال العصابات اكثر من ٥٠٠ مستوصف (٤٠ في المئة من الطاقة العلاجية للبلاد) في غضون خمس سنوات.

ومن جهة اخرى تقدر المنظمات الدولية التي اوردت هذه الارقام عدد اطفال موزمبيق الذين حرموا من المدارس التي تعرضت هي ايضا للتدمير بنحو ٣٠٠ الف طفل.

وتدين مابوتو وهاراري ولواندا ولوساكا جنوب افريقيا على زعزعة الاستقرار الاقتصادي والعسكري لجاراتها بواسطة هذه العصابات.

وهكذا تؤكد حكومة موزمبيق ان جنوب افريقيا تواصل دعم عصابات «رينامو» وتحملها بذلك المسؤولية التامة عن الموقف في البلاد بما فيه وضع الاطفال.

ومن بين التواريخ الاكثر سوادًا في موزمبيق يوم ١٨ تموز (يوليو) الماضي عندما ذبح رجال عصابات «رينامو» ٤٠٠ مدني في هوموان (على بعد ٤٥٠ كم شمال شرق مابوتو).

وعثر على جثث العديد من الاطفال في المقابر الجماعية. والاسوأ، كما تفيد بعض الشهادات، كان العثور على اطفال رضع وقد الصقهم رجال العصابات بأجساد امهاتهم بالحراب وكذلك على نساء حوامل بقرت بطونهم على فراش مستشفى الولادة الصغير في المدينة والقي باجنتهم على الارض.

وتذيع مابوتو بانتظام إفادات لشبان يؤكدون أن عصابة «رينامو» اختطفتهم وارغمتهم على القتال او احيانا على اعدام الاسرى.

وتواجه دول المنطقة التي يتجاوز معدل وفيات الاطفال فيها مئة في الالف، عشرة اضعاف الدول الصناعية، خطر المجاعة والامراض. وتستقبل دول اسعد حظًا ميدانيًا في مجال الغذاء مثل زامبيا نهاية العقد الحالي بمشاكل خطيرة اذ بدأت البلاد تعاني بالفعل من نقص في محصول الذرة وباتت المجاعة تهدد نحو ٧٠٠ الف شخص.

حتى الصحف الامريكية تجمع على مهاجمة سياسة حكام اسرائيل

● نيويورك ـ وكالات الانباء ـ من بين ٨٦ مقالة افتتاحية ظهرت في الصحف الخمسين الاكثر انتشارا في امريكا حول الوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ بداية الانتفاضة حتى الثامن من شهر شباط الحالي اجمعت ٨٣ مقالة على مهاجمة سياسة حكام اسرائيل الوحشية. هذا ما يستشف من بحث اجرته احدى المنظمات الصهيونية العاملة في امريكا.

واكد البحث كذلك ان موقف وتوجه الصحف الامريكية اصبح اكثر شدة وانتقادا للسياسة الاسرائيلية بعد التاريخ المذكور.

مواصلة التحضيرات للقمة اليونانية ـ التركية المقبلة

● اثينا ـ «و.ص.ف.» ـ واصلت اليونان وتركيا، هذا الاسبوع، اتصالاتها للتحضير للقاء الثاني بين رئيسي وزراء الدولتين اندرياس باباندريو وتورغوت اوزال، الذي سيعقد في بروكسل على هامش قمة حلف شمال الاطلسي في (٢) و(٣) اذار المقبل.

واشار المتحدث الرسمي اليوناني، يانيس روباتيس الى ان وزير الخارجية، كارولوس بابولياس، اجرى محادثة مع السفير التركي في اثينا، نظمي اكيمان، في هذا الخصوص.

وكان باباندريو واوزال التقيا للمرة الاولى في دافوس (سويسرا) في (٣٠) و(٣١) كانون الثاني الماضي. وسيتابعان حوارهما في بروكسل متطرقين خصوصا الى مسألة نزع سلاح جزيرة ليمنوس اليونانية، التي تطالب بها تركيا ومسألة تحديد الرصيف القاري في بحر ايجه والمسألة القبرصية.

ويقوم اوزال بعد ذلك بزيارة الى اثينا في (٥) و(٧) حزيران المقبل لتكريس هذا الدفء في العلاقات الثنائية.

مبارك يستقبل الرئيس الحالي للجمعية العمومية

● القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ علم من مصدر رسمي ان الرئيس المصري، حسني مبارك، استقبل امس الاول (الاثنين) بيتر فلورين، الرئيس الحالي للجمعية العمومية للأمم المتحدة ونائب وزير خارجية المانيا الدمقراطية.

ولم يتم تقديم اي ايضاح بشأن ما دار في الاجتماع.

وكان فلورين قد وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام وبحث يوم الاحد الماضي مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد العلاقات بين مصر والامم المتحدة فضلا عن أهمية دور المنظمة في تسوية المشاكل الدولية.

وفد نقابة المعلمين العالمية يطلع عن كثب على أوضاع التعليم في إسرائيل وفي المناطق المحتلة ويؤكد تضامنه مع سكان المناطق المحتلة

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ حل وفد ممثلي عشرات تنظيمات المعلمين من مختلف دول العالم بما فيهم فرنسا وكندا وإسبانيا والبرتغال واليونان وبرئاسة السكرتير العام لنقابة المعلمين العالمية«فيزي»، دانييل ريتريو، ضيفا على كتلة «الجبهة» لنقابة المعلمين في الهستدروت.

وجاءت زيارة الوفد المذكور للتعرف عن كثب بشكل خاص على أوضاع التعليم ومشاكل الشبيبة الإسرائيلية ومشاكل الشبيبة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة - المحتلين وعن ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي القمعية في المناطق المحتلة.

وعليه قام الوفد بمشاركة ممثلين عن كتلة «الجبهة» لنقابة المعلمين بزيارة الى أحد المستشفيات في القدس العربية حيث أعرب عن تضامنه مع الجرحى وتمثاله مع الشعب الفلسطيني ونضاله العادل ضد الاحتلال ومن أجل الإعتراف بحقوقه في إقامة دولته المستقلة الى جانب إسرائيل.كما إلتقى مع الجرحى وذوي المعتقلين والامهات والاطفال خلال زيارته في مخيم «الدهيشة» للاجئين الفلسطينيين ومدينة رام الله ونابلس وعنبتا وجامعة بير زيت.

وأعرب الوفد خلال الجولة عن إعجابه للاجماع الحاصل بين مواطني المناطق المحتلة وإصرارهم على مواصلة الكفاح ضد الاحتلال ومن أجل مطلبهم العادل وهو الاعتراف بحقوقهم الوطنية المشروعة وفي مقدمتها إقامة دولتهم المستقلة.ووفق ما قال لهم مدير أحدى المدارس «انني أطالب بأن يكون طابع بريدي فلسطيني كما يوجد لدى كل الشعوب».

هذا وقام الوفد بزيارة الى كل من حيفا والناصرة وإطلع على ظروف المدارس في المدينتين ومعاناتها من نقص في الغرف التدريسية والاكتظاظ في الغرف القائمة ونقص في الملاعب الرياضية وغيرها من المشاكل التي تواجه المدارس.

وبعد ذلك تم لقاء بين إدارة كتلة «الجبهة» لنقابة المعلمين والوفد الضيف حيث إستمع الأخير عن مشاكل التعليم في إسرائيل خاصة في تلك المدارس التي يتواجد فيها نشيطو الكتلة. كما إطلع على الاضطهاد والتمييز الحاصل في حقل التعليم في الوسط العربي في إسرائيل وعلى الضائقة التي يعانيها التعليم بشكل عام على ضوء سياسة التقليصات في ميزانية التعليم.

وأعرب الوفد عن شكره لأعضاء الكتلة وأكد أنه سينقل الصورة الصحيحة عن النضال العادل في المنطقة من أجل السلام العادل الى جهود المعلمين والتلاميذ وأولياء أمور الطلاب في بلادهم .ووعد بتنظيم حملات تضامنية بهذا الفرض كما أكد أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين الطرفين.

رئيس وزراء الصين بالنيابة:

الصين تسهم، بفاعلية، من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الداعي لوقف الحرب الايرانية ـ العراقية

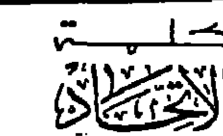
● بكين ـ «كونا» ـ اعلن رئيس وزراء الصين بالنيابة، لي بنغ، خلال اجتماعه مع نائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق، طارق عزيز، هنا صباح امس الأول الاثنين، ان الصين تساهم الان بشكل جاد وفاعل في جهود مجلس الامن الدولي لبحث اجراءات المتابعة لتنفيذ قرار المجلس رقم (٥٩٨) الداعي الى وقف عاجل للحرب العراقية ـ الايرانية.

ونسبت وكالة انباء الصين الجديدة «شنخوا» الى بنغ قوله، خلال اجتماعه مع المسؤول العراقي والوفد المرافق له، ان جميع الافكار والاقتراحات المتعلقة بتطبيق القرار (٥٩٨) وانهاء الحرب وعودة السلام والاستقرار الى منطقة الخليج باسرع وقت ستلقى دعما قويا من الصين.

واوضح المسؤول الصيني الكبير ان بلاده طالما دعت الى تسوية الخلافات بين دول العالم الثالث بالطرق السلمية وقنوات التفاهم المتبادل والمشاورات الودية وليس اللجوء الى الحرب.

واكد بنغ ان الحكومة الصينية قلقة جدا ومهتمة بالحرب العراقية ـ الايرانية وتفاقم الوضع في منطقة الخليج وسلامة طرق الملاحة الدولية التي تعرضت للتهديدات والمخاطر. ونقلت «شينخوا» عن عزيز قوله ان العراق يثمن عاليا العلاقات الجيدة بين بغداد وبكين في مختلف المجالات ومساعي الصين لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وخاصة ما قامت به الصين من جهود لتبني مجلس الامن الدولي بالاجماع للقرار (٥٩٨).

هذا، وعاد عزيز والوفد المرافق له الى بلاده مختتما زيارته في بكين امس الثلاثاء.



يأتون ويذهبون وتبقى الانتفاضة!

● اصبح واضحا عجز آلة الحرب الاسرائيلية الاحتلالية عن قمع الانتفاضة الفلسطينية الكبرى او عن تحقيق «الهدوء النسبي» الذي هو الشرط الاساس لتحقيق ما يسمى «نجاح» مهمة شولتس.

يتصاعد الثمن الباهظ الذي يجود به شعب الانتفاضة - والجود بالنفس اقصى غاية الجود - ولكنها، في الوقت نفسه، تمرغ انوف «الجبابرة» الامريكيين وتحط من قدرهم امام اعوانهم الاسرائيليين والعرب حتى يبدو هؤلاء «الجميع»، امام عنفوان الانتفاضة، إما خرسانا من شدة الخوف وإما طرشانا في الزفة!

لقد عاد شولتس، من مباحثاته في موسكو، متلعثما كما يتلعثم من انكشفت احابيله. القادة السوفييت، كعهدهم، ركزوا الاهتمام على «اللب» لا على «القشور». افهموا شولتس إن ما تفتقر اليه «مبادرته» هو الهدف - الحل النهائي الذي لا يمكن ان يكون عادلا إلا بتلبية المطالب الشرعية لجميع الاطراف. لقد قررت الانتفاضة، بمسيرتها الدائبة والباسلة، ان الشعب العربي الفلسطيني لن يرضى الا بدولة مستقلة على ترابه الوطني الفلسطيني، بزوال الاحتلال عن كل الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وباقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية، الى جانب دولة اسرائيل بحدود الخامس من حزيران ١٩٦٧. كل الضمانات الدولية متوفرة لتطبيق هذا الحل الشامل وللمحافظة عليه.

لقد تجاوزت الانتفاضة، بصريح العبارة وبصريح الحجارة، كل «المشاريع» الاخرى. تجاوزت كامب ديفيد ومشروع ريغن كما تجاوزت «الحكم الذاتي» و«الوحدة الفدرالية مع الاردن» كما تجاوزت اية مقايضة على التراب الوطني الفلسطيني. واهم من كل شيء انها تجاوزت اي تأطير!

فكيف تتصرف الاطراف «الاخرى»؟

«الطرف الامريكي» يرسل شولتس مغامرًا بالفشل المسبق «ولعل وعسى»؟! اي لعل شولتس يجد في منطقتنا «شعرة»، ان لم تكن «شعرة معاوية» فلتكن «شعرة خنزير»، يعلق بها حياة الاحتلال الاسرائيلي ولو لشهر آخر. ان الضغوط الامريكية (والعربية الرسمية) المشتدة على «بسينات» فلسطينية معروفة، لعلها تقابل شولتس ولو في المريخ، هي احدى مظاهر «الامل الباقي» لدى جورج شولتس وهي المظهر البارز لما آلت اليه «الهيبة الامريكية» من مصير امام عنفوان الانتفاضة. فاذا لم يبق لهذه «الهيبة» الامريكية من عسكر سوى هذه «البسينات» فيا لضيعتها..

واما «الطرف العربي» (الرسمي) فقد اصيب بالخرس المزمن كما نرى. وهو امر مزر وله «ما تحته» من براكين. ولكنه، في الوقت نفسه، «خير وبركة» على شعب الانتفاضة ومن حق هذا الشعب ان يعتبره احد منجزات الانتفاضة. فماذا كان هذا الطرف الرسمي مزمعًا ان «يتكلم» لو لم تضربه الانتفاضة بهذا الخرس؟!

واما «الطرف الاسرائيلي» (الرسمي ايضا) فقاعد يتخانق على امور ديناصورية، اي على امور تجاوزتها الانتفاضة من زمان: شمير عنده ديناصور «الاوتونوميا» وبيرس عنده ديناصور «الوحدة الفدرالية» بين قسم من الارض الفلسطينية المحتلة مع الاردن!

اننا نسألهم جميعًا ونسأل شعوبهم: زيارة شولتس، التي عولتم عليها، فاشلة حتمًا. فماذا بعدها؟! الانتفاضة عجزتم عن قمعها وسوف تعجزون. شعبها لم يتجاوز الموت فقط بل تجاوز التعب. قد لا يتعب شمير ورابين وبيرس وارنس وحتى «غاندي» آخر زمان. ولكن شعبكم؟ العالم المحيط بكم؟ ماذا بعد؟!

منذ الآن اخذت الصحف الاسرائيلية تنشر التقارير عن تجمع وتفاقم ازمة اقتصادية في اسرائيل. لم يأخذها حكامها «غير التعبانين» في الحساب، ازمة هي النتيجة المباشرة لاستمرار الانتفاضة وعدم توقفها (انظر خبرًا منفردًا). ناهيك عن الازمة السياسية الداخلية والقومية الداخلية والاخلاقية الداخلية المتفاقمة كلها يوما بعد يوم في ما يشبه الانهيار السياسي والاجتماعي والاخلاقي والقومي والاقتصادي.

سيأتي شولتس ثم يذهب.

وتبقى الانتفاضة واسرائيل!

(«الاتحاد»)



● اين انت يا تشيرنيخوفسكي؟ ●

تشيرنخوفسكي، شاعر يهودي كتب قصيدة عن اسطورة، تتحدث عن ثلاث من اناثي الحمار في ارض اسرائيل، ارض الديانات السماوية الثلاث، مررن بقرب جامع فسمعن صوت المؤذن يدعو للصلاة. فقالت الحمر: ان تاريخ الاسلام حافل بالحروب وسفك الدماء والمذابح، ولهذا فان السلام لن يأتي عن طريق الاسلام. وتابعت الحمر السير فمرت بقرب كنيسة حيث سمعت صوت دق النواقيس فقالت: ان تاريخ المسيحية على مر العصور حافل بالحروب وسفك الدماء، ولهذا فالسلام والخلاص لن يأتي عن طريقها. وتابعت السير الى ان مرت على بساط ابيض كلون حمامة السلام، فتوقفت وقالت : هنا سيأتي من سيجلب الخلاص والسلام للعالم اجمع. اي ان الشاعر يريد ان يقول انه فقط عن طريق اليهودية يكون السلام والخلاص .

كم كنا نود ان يسمع هذا الشاعر باذنه ويرى بعينه مايجري الآن في المناطق المحتلة.

● بلال جبيلي - الناصرة ●

نهبتم ارضنا وجندتم شبابنا بالقوة.. وتريدون اصواتنا؟!

● آن الاوان لنقول: كفى يا عرب الاحزاب الصهيونية! تكتب الصحف العبرية في الآونة الاخيرة المقالات الطويلة والقصيرة، تقيم فيها ما سيجري في قرانا العربية في معركة الانتخابات المقبلة، محاولة التأكيد على احتمال ادراج مرشح عربي او اكثر في مكان مضمون في قوائم الاحزاب الصهيونية، «المعراخ» و«الليكود» و «المركز» - شينوي سابقا، وغيرها. واود التطرق في هذا الاطار الى الناحية العربية الدرزية، التي تكرس لها السلطة وما تزال ، الجهود الكبيرة لتطويقها وعزلها عن جماهيرنا العربية. وانوه بالاساس بشخصيات قديمة، تحاول ان تقنع جماهير قرانا على ان مكانا «مضمونا» في قوائم الاحزاب الصهيونية من شأنه أن يعجل في حل مشاكل قرانا. هذان السيدان هما زيدان عطشه - «المركز» - شينوي سابقا وصالح طريف «معراخ» بصرف النظر عن التفاوت بينهما الذي لايعدو الشكلية والسطحية ولا يغير في حالات الحسم والقرارات السياسية. وهما بالاساس سهام موجهة من قاعدة واحدة بحيث لايمكن ان نجد اية فروق جوهرية بينهما وبين السيد امل نصر الدين.

ويتجلى هذا الامر من خلال استعراض قضايا جماهيرنا وفي مقدمتها قضية الارض ومواقفهما منها، وحيث لاتجد اي فرق بين ماقام به المعراخ والليكود ومن معهما في الائتلاف الحكومي من مصادرات مباشرة وغير مباشرة لاراضينا. بحيث بلغ ما صودر منها اكثر من ٧٠٪ (صودر من يركا وحدها ٥٠ الف دونم من مجموع ٦٥ الف دونم). وهذه الحقيقة اصبحت معروفة كالشمس في رابعة النهار في قضايا بيت جن ودالية الكرمل وعسفيا (٤٢٪ من بيوت القريتين الاخيرتين بدون ترخيص).

ولم تكتف السلطة بمصادرة الارض بل عملت على ضرب زراعتنا «الزيتون والتبغ والدواجن والمواشي وغيرها» ولم تعمل على تطوير قرانا ولم يجر تصنيعها وذلك بهدف احكام الطوق الاقتصادي على رقاب اهالينا ومن خلال ذلك تطويقهم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وهذه السياسة العنصرية تطبق بناء على التوجه العنصري للاحزاب الصهيونية في كل المجالات وبالاجماع مثل التعليم والمساكن للازواج الشابة وعدم اعطاء الميزانيات لسلطاتنا المحلية رغم الوعود الكثيرة التي وصفها السيد صالح طريف نفسه بانها لاتساوي الورق الذي كتبت عليه لانها بدون رصيد.

هذا كله بالاضافة الى ضريبة قاسية مريرة، ضريبة «الدم» بسبب التجنيد الاجباري المفروض على شباننا، وبموافقة الرموز المذكورة، والتي تؤكد الانتفاضة الجبارة لشعبنا العربي الفلسطيني مدى تأثيراته السلبية، هذه الانتفاضة التي زلزلت اركان حكام اسرائيل واسيادها وعكاكيزهم الرجعية العربية. ان محاولة حكام اسرائيل وفي مقدمتهم الوزير نافون، اتهام الجنود الدروز بالمسؤولية عن جرائم الاحتلال لخلق الخلافات بين ابناء الشعب الواحد ضحايا سياسة الاحزاب الصهيونية - ليدعونا كمتضررين من هذه السياسة ان نتعلم الدرس السياسي الواضح، سواء من غزوة لبنان او من احداث الجولان السوري المحتل او انتفاضة شعبنا الفلسطيني الجبارة وانهيار مواقع الرجعية وحل روابط القرى العميلة في المناطق المحتلة. او بما يجري في الوسط اليهودي من تحولات دمقراطية مساندة لقضية شعبنا. وكل هذا يؤكد للجميع بان طريق الاحزاب الصهيونية فاشل حتما. لذلك ندعو جماهيرنا الى نبذ هذه الاحزاب والعمل على صفعها صفعة توازي استهتارها بوعي وبمصالح جماهيرنا، وبالعمل على نبذ رموزها ونبذ اماكنهم « المضمونة» في قوائم الاحزاب الصهيونية.

كفى ياعرب الاحزاب الصهيونية ، فلا بديل غير الجبهة للكفاح الصادق من اجل السلام العادل والمساواة.

● غالب سيف - يانوح ●

● بين السياسة والاقتصاد :

اتفاقية «حزمة شاملة» وتواصي سلطوية لافقار الفقراء واغناء الاغنياء

■ بقلم : احمد سعد ■

● موشي نيسيم ●

● يسرائيل كيسار ●

● تعمد حكومة ارباب الرأسمال الكبير الى استغلال عدم الاستقرار السياسي، جراء جرائمها في المناطق المحتلة، لتمرير صفقة اقتصادية معادية للعاملين واصحاب الدخل المحدود. والحديث يدور عن ابرام «صفقة حزمة» جديدة بين الحكومة، وقيادة الهستدروت وارباب العمل ظاهرها، الاتفاق بين المصادر الثلاثة المذكورة على «التنازل المتبادل» لضمان «الاستقرار الاقتصادي» في السنة المالية الجديدة التي تبدأ في اول نيسان (ابريل) المقبل. أما مضمونها الحقيقي، باطنها، فهو تخطيط «الدفعة الاولى على الحساب» من جيوب العاملين لتمويل الاعباء الجديدة التي فرضتها انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني على الاقتصاد الاسرائيلي المريض، ولخلق ظروف افضل لزيادة ارباح ارباب العمل.

كما ان الصفقة الشاملة الجديدة التي ينوي سكرتير عام الهستدروت المعراخي يسرائيل كيسار التوقيع عليها مع وزير المالية موشي نسيم تشمل العديد من الضريبات الجديدة. ولعل الصفقة الجديدة تكشف، واكثر من سابقاتها، القناع المزيف لشعار «توزيع المسؤولية والعبء» بين الحكومة والعاملين وارباب العمل لمواجهة الاوضاع الاقتصادية الصعبة ومواصلة الاستقرار الاقتصادي. فوفقا للمعلومات التي سربتها الصحف من دهاليز وزارة المالية ومن «لجنة المالية» التابعة للكنيست على لسان المسؤول عن قسم المالية في وزارة المالية دافيد بوعز (الصحف ١٩٨٨/٢/١٨) فان البنود الاساسية - لصفقة - الحزمة - تشمل - البنود التالية : تجميد الاجور، تجميد الاسعار، تغيير اتفاقات علاوة الغلاء القائمة واجراء تخفيض في قيمة الشيكل يتفق على نسبته بين الأطراف الثلاثة.

ان سير المفاوضات الجارية بين وزارة المالية وقيادة الهستدروت المعراخية يكشف عن مدى تواطؤ قيادة الهستدروت المعراخية مع مخططات السلطة لنهب قوت العاملين وعهرها الثعلبي في محاولتها الظهور كمن يحرص على حقوق العاملين. ويبرز هذا التواطؤ وهذا العهر «المعراخي» في حقيقة أن جميع بنود هذه الاتفاقية مبنية على اساس مشروع الميزانية الجديدة التي صوتت عليه كتلة «المعراخ» في الكنيست الى جانب الليكود. كما تبرز حقيقة الخداع في ان «توزيع الاعباء والمسؤولية» في الصفقة الجديدة هي من نصيب العاملين وذوي الدخل المحدود فقط. فمقابل تجميد الأجور الإسمية للعاملين ونسف علاوة الغلاء المستحقة - حسب الصفقة المقترحة - تقترح جهة التحالف الثلاثي المعادي للعاملين تقديم الدعم متعدد الجوانب لاصحاب العمل وعلى حساب تخفيض الأجور الحقيقية للعاملين. فبالاضافة الى تجميد الأجور ونهب علاوة الغلاء التي تعني تخفيض التكلفة بالنسبة لارباب العمل وزيادة ارباحهم، فان تخفيض قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للعملة الأجنبية التي يرتبط بها تعتبر وسيلة جدية لتخفيض الأجور الحقيقية للعاملين وفي نفس الوقت تعتبر سوبسيديا لاصحاب العمل في الفروع الانتاجية والمصدرة، حيث ان تخفيض قيمة الشيكل يعني تخفيض تكلفة الانتاج واعطاء المصدرين ظروفا افضل للتصدير والمناورة في سوق المنافسة العالمية.

اما بالنسبة لتجميد الاسعار كبند مطروح في الصفقة «للموازنة» مع بند تجميد الأجور فهي خدعة لا اكثر ولا اقل لجأت اليها حكومة التكتل الليكودية - المعراخية في الصفقات السابقة بهدف تضليل العاملين. ومن الأمثلة العينية التي تبرز حدود هذه الخدعة التقليصات المقررة في الميزانية الجديدة بالنسبة للسلع الاستهلاكية المسبدة. ويبين الجدول اعلاه، حتى دون تعليق ارتفاع الاسعار المنتظر في بند واحد من بنود الاستهلاك الفردي - السلع الغذائية والشعبية.

السلعة	اقتراح الميزانية الجديدة بملايين الشواقل	حصة السوبسيديا الحكومية في السعر الاستهلاكي للعام ١٩٨٨	حصة السوبسيديا حاليا	ارتفاع الاسعار حسب الميزانية
الحليب	٤٣	٤٪	٣٤٪	٢٩٪
الدجاج المجفف	٨٥	٣٦٪	٤٧٪	١٣٪
البيض	٦٥	٣٠٪	٥٤٪	١٨٪
الخبز	٣٠	٢٥٪	٤٥٪	١٦٪
المواصلات العامة	٢٧٩	٤٠٪	٥٣٪	٩٪
المياه	٧٢	٢٠٪	٣٣٪	١١٪

ان هذه المعطيات التي جاءت على لسان المسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية امام «لجنة المالية» التابعة للكنيست (انظر الصحف ٨٨/٢/١٨) لا تعكس مجمل الصورة عن الارتفاع المنتظر في اسعار سلع الخدمات الشعبية وغيرها، ولكنها تعكس احد مؤشرات هذه السياسة المعادية للجماهير الشعبية الواسعة. كما ان هذه الحقائق يجب ان تفتح أعين العاملين واصحاب الدخل المحدود على المؤامرة الجديدة التي تنسج خيوطها الحكومة وقادة الهستدروت المعراخيين وارباب العمل. فالصفقة التآمرية الجديدة تؤكد أهمية رص صفوف العاملين في المعركة ضد سياسة الليكود والمعراخ المعادية للسلام العادل ولحق العاملين في تأمين رغيف الخبز والعيش الكريم.

■ «لجنة شيشينسكي» - «إصلاحات» لمصلحة من ؟

بالرغم من ان «لجنة شيشينسكي» نشرت توصياتها يوم ٨٨/٢/١٦ الا أن هذه اللجنة، وبالتنسيق مع وزارة المالية التي عينتها، قد سربت ومنذ اشهر اهم التواصي المنتظرة بهدف امتصاص النقمة حتى قبل نشرها. ووفقا لما تدعيه وزارة المالية واللجنة المذكورة فقد كان الهدف من تواصي اللجنة العمل على ان يكون «الاصلاح الضرائبي المرتقب» اكثر عدالة من ناحية اجتماعية واكثر نجاعة بالنسبة لزيادة مداخيل الدولة من الضرائب !!

ان تصريحات المسؤول شيء، والهوية الحقيقية الاجتماعية لهذه التواصي شيء آخر. ولن اتطرق في هذه العجالة الى تفاصيل التواصي ومختلف حيثياتها، وسأركز بالاساس على مدلولاتها الاجتماعية. فلأول وهلة، من يقرأ التواصي يعتقد بأن هدفها تحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق «موازنة» بين ما يدفعه للضريبة اصحاب المداخيل المنخفضة واصحاب المداخيل الدسمة، من ارباب المصالح ورؤوس الأموال. فحسب هذه التواصي يعفى من دفع الضريبة اصحاب المداخيل المسحوقة جداً من مستلمي التأمين الوطني وغيرهم وفرض ضريبة على صناديق التكملة للعاملين وعلى برامج التوفير طويلة الأمد، ومقابل ذلك تخفيض ضريبة الدخل عن اصحاب المداخيل العالية من ١٥٠٠ - ٥٠٠٠ شيكل جديد وفرض ضريبة على الارباح من صفقات البورصة !!

الواقع، ان هذه التواصي ليس فقط انها تفتقد الى العدالة الاجتماعية، بل انها تشير الى سياسة تعميق هوة التقاطب الاجتماعية و «الانتقام الاجتماعي» وليس العدالة الاجتماعية، ولمصلحة اصحاب المداخيل الدسمة، وعلى حساب اصحاب الدخل المحدود.

فهذه التواصي تعتبر استمرارا لنهج حكومة التكتل والمعراخ التي قدمت لاصحاب المداخيل الكبيرة التسهيلات الكثيرة في مجال ضريبة الدخل (تخفيض الدرجة من ٦٠ الى ٤٨٪ عام ١٩٨٧) وخفضت الحصة التي يدفعها ارباب العمل لمصلحة التأمين الوطني. واليوم جاء تخفيض الضريبة عن اصحاب المداخيل العالية - كما ذكرنا - بعد يومين فقط من قرار الغاء الضريبة الاضافية بنسبة ٤٫٥٪ على اصحاب المداخيل العالية في الدرجة ٤٥٪ من سلم حسابات ضريبة الدخل. كما ان كل الحديث عن الضريبة على الاوراق المالية المتداولة في البورصة ليس جديا. فالتواصي تقترح ضريبة منخفضة بنسبة ٢٥٪. ولا تدفع حين القيام بصفقة شراء او بيع الاسهم والسندات، بل يؤخذ بالاعتبار اولا ربح وخسارة اصحاب صفقات البورصة وبعد انتهاء الدورة في البورصة وبعد ذلك يجري حساب الضريبة. اي اعطاء سماسرة البورصة الكبار امكانية التلاعب في حسابات التداول بهدف التملص من دفع الضريبة. هذا بالاضافة الى ان النية معقودة اليوم (انظر الصحف ٢/١٨) على قبول بعض التواصي وليس جميعها. وينتظر ان تقبل التواصي المتعلقة بتخفيض الضريبة عن اصحاب المداخيل العالية وفرض الضريبة على المعفيين من دفع الضريبة (العجزة، المشوهون، الطلاب الخ) و«تؤجل» الضريبة على ارباح البورصة الى ما بعد الانتخابات للكنيست او نهائيا وابقاء هذه القضية ورقة للسمسرة السياسية بايدي الليكود والمعراخ. ولهذا، يمكن التأكيد بأن التواصي الجديدة هي اثبات جديد على حقيقة الهوية السياسية - الاجتماعية لليكود والمعراخ، المعادية لمصالح العاملين وحارس مصالح ارباب الرأسمال الكبير.

على هامش الانتفاضة

□ كتب الكثير وقيل الكثير عن الانتفاضة الجبارة في الضفة والقطاع المحتلين، فهي قد حركت كل المتحجرين وقلبت الكثير من الموازين. وتأثيرها العالمي ما زال يتفاعل ويكسب الكثيرين الى جانب الحق الفلسطيني تضامناً وتأييداً. كما ان تأثيرها على المجتمع الاسرائيلي بدأ يظهر جليا للعيان وذلك عبر ارتفاع اصوات جديدة معارضة للاحتلال وجرائمه، لما له من تأثيرات سلبية على المجتمع الاسرائيلي نفسه، وبعض هذه القطاعات لم تتحرك سابقاً حتى في عز حرب لبنان صيف ١٩٨٢ وما تبعها من مجازر بحق ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني، وعلى سبيل المثال لا الحصر، مجموعة الاطباء النفسيين، الذين وقعوا على العريضة المشهورة المطالبة بوضع حد لسفك الدماء البريئة. واخراج الجنود من المناطق المحتلة.

ويطرح في اسرائيل حالياً، في اعلى المستويات، موضوع «تشويه صورة اسرائيل امام الرأي العام العالمي»، وذلك نتيجة الانتفاضة التي اسقطت ورقة التوت التي سترت بها اسرائيل عورتها امام العالم.

لقد تشدق حكام اسرائيل ومنظرو الصهيونية وعلى مدى سنوات طويلة، بالدمقراطية والحرية التي تنعم بها اسرائيل وسط غابة من الانظمة الوحشية والدكتاتورية في الشرق الاوسط.

ولم يتورع هؤلاء، عن اطلاق التسميات «الحضارية» على احتلالهم لاراضي الغير فتارة أسموه «تحريراً»! واخرى بالاحتلال المتنور الذي يجلب الحضارة والتقدم ! وغيرها من الاسماء.

نحن الجماهير العربية في اسرائيل لم تنخدع يوماً بهذه المصطلحات والمفاهيم، وايقنا قصر نفس الدمقراطية البرجوازية السائدة في اسرائيل، لما ذقناه على جلودنا ابتداء بمجزرة كفرقاسم ومروراً بكل جرائم السلطة اتجاهنا.

ولكن حكام اسرائيل استطاعوا على مدى السنين تحويل الضحية الى قاتل والقاتل الى ضحية، وكسب عطف الرأي العام العالمي للوقوف الى جانب اسرائيل. ولكن ما تنقله وسائل الاعلام عن الانتفاضة وجرائم الاحتلال قلبت كل الدعاية الصهيونية رأساً على عقب، ولخبطت حساباتهم فحتى اصدقاء اسرائيل لم يستطيعوا تقبل ما يقوم به حكامها من جرائم وحشية في المناطق المحتلة، مما وضعهم في مأزق اضطر هؤلاء الاصدقاء للخروج «بمبادرة شولتس» بهدف اجهاض الانتفاضة وانقاذ ماء وجههم.

ان دمقراطيتهم التي يتشدقون بها هشة بطبيعتها، فكيف تكون عندما تصطدم بارادة شعب يصبو لاحقاق حقوقه القومية المشروعة.

ان ما تتناقله وسائل الاعلام يومياً من بطولات يجترحها ابناء الضفة والقطاع، ومن جرائم المحتلين ليس من السهل شطبه من الاذهان، فالانتفاضة عرّت كل تلك المفاهيم، وذبحت كل البقرات المقدسة التي تاجرت بها الصهيونية، لمصلحة شعب اسرائيل ولدرء الاخطار عن المجتمع الاسرائيلي. ومنع تدهوره نحو الفاشية هناك حل واحد ووحيد وهو الانسحاب من جميع المناطق المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، وذلك عبر المؤتمر الدولي الفعلي للسلام.

● عادل عامر - كفرقاسم ●

الجنرال رحبعام زئيفي والسيارات.. والحمير !

■ «حمار مَن يعتقد بأن العرب يجب ان يشكروا «الدولة» صباح مساء عن كل تقدم حققوه او يحققونه.. فبالعرق والكد والمعاناة حققوا كل ما حققوه» ■

● بقلم: الياس خليل ●

● «صورة من الحياة، في الاسبوع الماضي، في الناصرة: بجانب مدرسة نصراوية تكتظ السيارات الخاصة عند الظهر لتأخذ التلاميذ الى بيوتهم. عربي، من سكان الناصرة، يراقب قافلة السيارات قائلاً: «يجيئون لاخذ كل ولد بسيارة. في زمني لم يكن حتى حمير للركوب عليها. اسرائيل صنعت ذلك: أين دراوشة ليرى ؟!».

هذا ما كتبه الجنرال في الاحتياط رحبعام زئيفي في «يديعوت احرونوت» يوم ١٩٨٨/٢/٢ على لسان احد سكان الناصرة.

ليس من الصعب على من يعرف مواقف هذا الجنرال الترانسفيرية ان يستنتج بأنه كان يفضل ان يرى «بطريقة الاستبدال» تلك القافلة معبأة بالمواطنين العرب ومتجهة الى حدود اسرائيل وليس في داخل الناصرة ترجع تلاميذ المدارس الى بيوتهم.

لم يعبر هذا الجنرال في اية مناسبة كانت، عن استغرابه من اكتظاظ السيارات قرب مدارس «العفولة» و «بات يام» و «مجدال هعيمق» (ذات الشوارع الرحبة). لم يسخر هذا الانسان، والذي يستمد سخريته من تجربته العسكرية، من الآباء والأمهات الاسرائيليين الذين غالبا ما يحضرون ابناءهم بسيارات ليست ملكهم وانما هي ملك الشركات الأمنية او الصناعية او التجارية، تلك الشركات التي عندما تقوم بنشر اعلانات عمل في الصحف تشترط بالمتقدمين للوظيفة ان يكونوا خريجي «تصاهال».

ان ما يخيف ذلك الجنرال في «قافلة السيارات قرب تلك المدرسة» هو ذلك الاصرار العظيم وتلك الثقة العملاقة، بها يتزوّد ابناء شعبنا لضمان بقائهم الفعال، المتطور والعصري.. ذلك البقاء الذي سجل انجازات تاريخية هامة رغما عن رحبعام زئيفي وامثاله وليس بمساعدتهم. فلماذا هذا التمنين ؟!

ربما من المفيد هنا ان نقتبس «شيخ المفكرين» البروفيسور يشعياهو ليفوفيتش عندما تنبأ في العام ١٩٦٨ : «خلال زمن قصير سوف لا يكون في الدولة عامل يهودي او مزارع يهودي، سيكون العرب هم الشعب العامل والمشتغل وأما اليهود فسيتحولون الى مدراء ومفتشين وموظفين ورجال شرطة وشين بيت». ان الناس الذين تحدث عنهم جنرال الاحتياط هم تماما ابناء وبنات شعبنا الذين تكلم عنهم ليفوفيتش والذين بعملهم ونشاطهم حصلوا على السيارة (مكان الحمار !)، هم اولئك الذين لا ينتمون الى «شعب الاسياد والمدراء»، هم اولئك الذين لا يتمتعون بالامتيازات التي يتمتع بها هو نفسه وأمثاله.

تكثر تصريحات المسؤولين عن التطور الذي حظي به العرب في اسرائيل في سنوات قيام الدولة. ربما في الأمر بعض الصحة، ولكن لماذا يتناسى هؤلاء مدى التطور الذي طرأ على المنطقة ؟ الم يحظ ايضا بهذا التطور اغلب اليهود في البلاد لكونهم مواطنين في الدولة ؟ الا يحق لكل مواطن اينما وجد في العالم، ان يتمتع من خلال دولته، بانجازات العلم التكنولوجية وغيرها ؟

اني اتساءل : هل سيضطر هذا الجنرال لكتابة مقال آخر، لو دخل الى احد البيوت العربية ووجد فيه «الكومبيوتر» أو «البيانو» ؟؟

التساؤلات عديدة ولكن لا بد من سؤال هام واساسي يجب توجيهه الى رحبعام زئيفي والى المسؤولين من خلاله : هل حضرته يعتقد انه على العربي في اسرائيل (بما في ذلك دراوشة الذي جاء اسمه في المقال) ان يمعن في اخلاصه وولائه للاحزاب الصهيونية لأنه «انتقل من الحمار الى السيارة» ؟؟

الضابط والترانسفير

لقد صرح هذا الجنرال، منذ عدة اشهر، بانه من مؤيدي فكرة الترانسفير. وعاد واكد موقفه من «الترانسفير» في رده على احد القراء في «يديعوت أحرونوت» (١٩٨٨/٢/٣) معتمداً على ما كتبه البروفيسور هوغو برغمان عن مبدأ الترانسفير. في ردّه هذا يؤكد الجنرال (حسب البروفيسور برغمان) ان «هروب العرب من البلاد هو عملية تاريخية سارت في اتجاه واحد ولا رجعة منه» وان «التاريخ هو الذي فرض الترانسفير».

ان فلسفة الجنرال لأمانيه العنصرية، معتمدا على ما كتبه البروفيسور برغمان، محاولا تسويقها بالشكل الاكاديمي، متحدثاً عن الماضي ومشيرا الى المستقبل، هي خدعة يرفض العلم والبحث الموضوعي الا ان يتعامل معها على انها محاولة فاشلة لتجميل مواقف واعمال تتعارض مع ما هو متعارف عليه في الانسانية.

لقد آمنت حتى الآن بان البشرية، شاملة جميع شعوب العالم، تؤثر في مجرى التاريخ وتحدد معالم تطوره، وبالتالي تتأثر من نتائجه حتى جاء ذلك الجنرال الاسرائيلي ليعلن معتمداً على البروفيسور برغمان، ان التاريخ يسير بانفصال عن حركة الشعوب. لقد جاء هذا «الابداع العلمي» لهدف واحد ووحيد وهو تبرئة اسرائيل من «هروب» العرب عام ١٩٤٨ ومن امكانية تنفيذ عملية «ترانسفير» مستقبلية. التاريخ هو المذنب وليس اسرائيل !!

واكثر ما يثيرني دهشة هو تلك الثقة وذلك التفاؤل اللذين يتحلى بهما هذا الترانسفيري تجاه ما يخبئه المستقبل وبالذات مستقبل هذه المنطقة. انه لمن المضحك بمكان ان يتفاءل هذا الجنرال من مستجدات مستقبلية في تطور تاريخ هذه المنطقة !

(الناصرة)

لا تجوز لنا المزاودة في الشعارات

كان مناحم بيغن من بين الزعماء الصهيونيين القلائل الذين تجرأوا على «اقتحام» قلاعنا، ديماغوغيا، عن طريق محاولة امتهان الشعارات والتسميات المسلم بها، او تفريغها من مضمونها، حين سأل: من هو الفلسطيني ؟ واجاب: انا فلسطيني !

ولكي يتجنب الواحد منا مجرد الإنجرار وراء هذا المنطق الذي ليس من معنى له او هدف سوى حرف النقاش عن المضمون ، ولكي نسد في وجهه ووجه من هم على شاكلته مثل هذه الثغرة، فنحن نقول: «الشعب العربي الفلسطيني»، وليس «الشعب الفلسطيني»، مع أن اسم فلسطين ارتبط، تاريخيا، بالعرب خصوصا وأن قادة الشعب اليهودي اختاروا اسما آخر للدولة وهو إسرائيل.

لكن تسمية «عرب الداخل» تبدو عسيرة الهضم في قناة الأذن، خصوصا وأن «الداخل» هذا ليس له خارج، بمعنى انه ليس هناك من عرب يطلق عليهم اسم «عرب الخارج»!

لنشير اولا إلى أن التسمية استخدمتها بعض الفصائل الفلسطينية لتدلل على المواطنين العرب، سكان إسرائيل. وجاءت كما يبدو لتجنب استخدام كلمة إسرائيل، كما تفعل إذاعة دمشق - على سبيل المثال، حين تتجنب نطق كلمة إسرائيل فتقول: العدو الصهيوني، أو الكيان الصهيوني.. ومع كل هذه الخلفية الكبيرة فلا بد من القول ان أمثال هذه «المبالغات» في مظاهر العداء لا تعني، في نهاية المطاف، سوى التهرب من الواقع، وهو وجود إسرائيل واقعا و«عدوانا»، لأن العدوان لا يأتي من عدو لايتسمى!!

وهذا كله بالنسبة لمن هم في «الخارج»، أي بالنسبة للمحرومين من دخول وطنهم عنوة وعدوانا. أما أن يستخدم هذا المصطلح، مع ألوان العلم الفلسطيني، لتحقيق مآرب حزبية، داخل إسرائيل، كما فعلت الحركة «التقدمية»، وأن ينسخ في مناشير «أبناء البلد» .. فهذا ما يتعسر هضمه حقا!

كل هذا مجرد عسر هضم. لكن ما لا يمكن السكوت عليه هو «رمي» الشعارات الرنانة التي تبدو وطنية في ظاهرها، بينما هي تصب في طاحونة أعداء شعبنا مثل: «شعب واحد، وطن واحد»، وهو الشعار الذي ينطوي تحت لوائه الخلط بين الجليل والخليل وغيرها من الشعارات التي بات يطلقها، مؤخرا، افراد ينتسبون لحركة «أبناء البلد»، على اعتبار أنها - الشعارات - سوبر وطنية، إذ يبدو وكأن أصحابها لا يرضون بأقل من «كل» فلسطين ! قلت انه لا يمكن السكوت عن مثل هذه الشعارات، ليس لأنها ترجمة «ثورية» لشعارات الحاج أمين الحسيني وأحمد الشقيري فحسب، وإنما لكونها هي الشعارات التي استطاعت إسرائيل بواسطتها كسب الرأي العام العالمي والظهور بمظهر الحمل الوديع الذي يجابه القول الشهير: «في البحر حتحذفكم»، بينما كانت - إسرائيل - هي التي تقذف بالشعب الفلسطيني الى الصحراء. وإنما لكون الشق الثاني من الشعار وهو «وطن واحد» هو شعار حكام إسرائيل المعلن والذي يحظى بإجماع الإحزاب الصهيونية الراديكالية، وهو: «لا مكان لوطن ثان بين البحر والاردن»، أي لا مكان لقيام الدولة الفلسطينية إلى جانب إسرائيل. وهذا الشعار يولد الشعار الأكثر تطرفا والذي جاء على لسان غلاة العنصريين في الحركة الصهيونية (رفائيل إيتان): «إما نحن او هم»! او قول رابين الشهير: «لا لقاء مع الفلسطينيين إلا في ساحة القتال». وهذا، عمليا هو التفسير لشعار «وطن واحد» من الجانب الثاني للعملة. وأكثر ما فيه من خطر ان يتساوى ويتسابق في طرحه المعتدي وصاحب الحق، وكأنه خلاف على «الطابو».

من المعروف ان الدول العربية ليست غير جادة وحسب في معاداة إسرائيل والإمبريالية الأمريكية التي تدعم العدوان الإسرائيلي وتتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني - وإنما لا تكلف نفسها أن تقوم بعمل الحد الأدنى من الجهد لترجمة الضريبة الكلامية «الباهظة» التي تأخذ حيزا كبيرا من إعلامها، المكرس لنصرة القضية الفلسطينية - لا ترجمها في منح الفلسطينيين بعدا استراتيجيا يمكنهم حتى من القيام ببعض المناوشات العسكرية .. فكيف السبيل الى «الوطن الواحد» ؟

إن الحل المطروح دوليا، هو إقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة، إلى جانب إسرائيل. وهذا الحل توافق عليه القيادات الفلسطينية المقررة، «ممثلو الشعب العربي الفلسطيني»، وتتهرب منه الأوساط الحاكمة في إسرائيل، مدعومة بذلك - للأسف - بتأييد القطاع الأوسع من الرأي العام الإسرائيلي.

ولهذا فإن مهمتنا هي تطويق حكام إسرائيل ودعم نضال أبناء شعبنا الفلسطيني في كسب الرأي العام الإسرائيلي كما كسبوا الرأي العام العالمي، لإيقاف المذبحة وجز أعناق أبنائه التي مضى على بدايتها اربعون عاما. فالوطنية لا يمكن ان تكون في «المزايدة» في طرح الشعارات التي لا تكلف صاحبها شيئا، ولكنها تجلب الضرر الكبير لأصحاب الحق الذين نتبرى للدفاع عنهم - لا يقل عن الضرر الذي يجلبه دعاة التفريط بحقوقه. وهذا ما نود أن يفهمه بعض الشباب الذين نحبهم ونريد لهم مواصلة «الإبحار» في سفينة الكفاح من أجل إحقاق حقوق شعبنا العربي الفلسطيني، متزودين ببوصلة سياسية واضحة تتخطى كل الألغام المنصوبة في الطريق، لأن الهدف هو الوصول..

● نسيم أبو خيط ●

عراقيات

زَرنْطَحْ.. طلع كرونك وانطح

□ اما «الزرنطح» فهو الحلزون وهو ذلك الحيوان الهادىء الوديع الذي يحب الخضار ويلتصق بها عادة ويلف نفسه في قوقعة، وما ان يرى الخطر يقترب اليه حتى يخرج من القوقعة وتظهر عيناه الزائغتان والى جانبها قرنان طويلان، يلتفت يمينا وشمالا يراقب من حوله..

وكان «جدو» يحذرنا من الزرنطح قائلاً : «لا تتحرش، يا بني، بهذا الحيوان الهادىء فله قرون يخرجها وينطح».

تذكرت هذا المخلوق وانا اقرأ خبراً من «يديعوت احرونوت»، الاحد ٨٨/٢/١٤، عن ان قطعتين بحريتين امريكيتين «يوركاتون» و «كاردن» قد اقتربتا الى المواقىء السوفييتية في البحر الاسود بالقرب من «يالطا» و«سياستبول» فخرجت لها بارجتان حربيتان سوفييتيتان ونطحتها «نطحة» خفيفة لم تسبب كثيراً من الأضرار ولكن الحادث اعتبر خطيراً لأنه الاول من نوعه بعد طائرة التجسس الامريكية «يو ٢» سنة ١٩٦٠.

احتج المسؤولون السوفييت على هذا الحادث وقابلهم الامريكان باحتجاج مقابل. اما السوفييت فقد اوضحوا بهذه «النطحة» الخفيفة للامريكيين ما معناه : هذه المرة «لاطفناكم» فقط واذا ما عدتم مرة أخرى «ستورمكم» !

اما الميناء الذي اقتربت اليه القطع البحرية الامريكية «سياستبول» فقد اعاد اليّ ذكريات الشباب، حيث كنا نتغنى آنذاك بوقفته البطولية ضد جحافل هتلر النازية، تلك الوقفة التي حدت بشاعر العروبة الأكبر محمد مهدي الجواهري «ابو فرات»، ان ينظم فيها قصيدته المعروفة.

يا سياستبول سلام
لا ينل مجدك ضام

وقد لحنها له احد الموسيقيين العراقيين المعروفين، واخذنا نغنيها آنذاك ونحن في ريعان الصبا ايام «كان صوتنا جنجل».

وقد تناولت هذا الحادث بالذات هذا الاسبوع ليس لضخامته بل لاؤكد للبعض من اخواني واحبائي القراء الذين قد ظنوا ان التحولات الجارية في الاتحاد السوفييتي جعلت من بلد ثورة اكتوبر «فالتون» وقد اصبحت حدوده مفتوحة «للرايح» و «الجاي» او كل «جوعان يأتي».. و ... يدخله اعوذ بالله !

وقد جاء الاتحاد السوفييتي ليثبت مراراً وتكراراً ان اسمعوا يا ناس : اننا ان كنا قد اعلنا عن كشف قصوراتنا وقررنا ان نصلح اخطاءنا والا نستحي من أحد ورفعنا يدنا «المجروحة» قليلاً» امام العالم اجمع وقلنا انها «مجروحة» وسنداويها دون خوف او وجل. واننا لسنا كما يفعل ساسة الغرب : يخفون جراحهم وأرواحهم ويغطونها بخرق «دمقراطية» حتى يتعمق الجرح و «يخزن» وتطلع الجيفة مرة واحدة. وهكذا جاء السوفييت، في الاسبوع الماضي، بهذه النطحة الخفيفة ليثبتوا، ليس للأمريكان فقط، بل للعالم اجمع : «ترى احنا هناء ولنا جواب لكل من تسول له نفسه ان يتحرش بنا ويحدودنا و «اللي يطلع شواربه تطير».

(ابو الشريت)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا-٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و٥٢٧٧٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف: ٦٦٦٦٤٨

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

■ ■ معرض «الاتحاد» ■

● لقطة من فيلم (عرس الجليل) لميشيل خليفي ●

فيلم «عرس الجليل» للفنان الفلسطيني ميشيل خليفي تقديم البيئة الشعبية الفلسطينية، بنجاح، للعالم

● بقلم: فاطمة حسن ●

● فيلم «عرس الجليل» لمخرجه ميشيل خليفي، يتوجه الى مشاهد اوروبي ويلفت انتباهه، هكذا كانت افضل الانطباعات التي خرج بها مشاهدوه. وان صح هذا القصد للفيلم فهو غاية ليس السبيل الى بلوغها بهين، نال الفيلم جائزة النقاد الدولية في مهرجان (كان) الاخير على الشاطىء اللازوردي، والجائزة الذهبية في مهرجان سان سيباستيان باسبانيا السنة الماضية، وتدافع الجمهور الفرنسي لمشاهدته في باريس، واثار جدلا لدى العرب الذين شاهدوه، على اشرطة الفيديو، ولكن الذي لا يمكن ان يغيب في زحام الافكار حوله، ان مخرجه الشاب موهبة تمتلك لغتها التعبيرية المرهفة، وقدرتها على ان تمضي بجرأة الى ما تريد دون ان تضيع هويتها النضالية.

اراد المخرج ان تكون القرية التي دخل اليها في الجليل قرية في الحلم - كما صرح هو - لذا اختار بيتاً قديماً كبيوت الاجداد مكاناً للتصوير. وحرص على ان يضع الناس والاشياء في كون اقرب للتماس، كل شيء فيه بعيد، يلامس الحدث اليومي بغلالة شفافه لا تستقر على الواقع، بل تفلت منه لتذهب بعيداً الى سبيل آخر يرمز لفعل واقعي اشمل. ان دورة العرس الفلسطيني التي تبدأ وتنتهي بصخب يصم الآذان، هي دورة الزمن المزدوج، زمن الحاضر المعاش، والزمن النفسي الذي يلف شخوصه ويصوغ حواراتهم الداخلية، ويخلق العلاقة بينهم وبين السلطة الظالمة.

ان تلك العلاقة التي تتشكل بهدوء وروية دون ردود فعل صاخبة تفرز جبهات للابطال والجبناء - كما اعتدنا في الافلام التي تعالج موضوعاً نضالياً - كانت هي سر نجاح المخرج، وهي مكمن السهام التي وجهت الى موضوعة الفيلم الاساسية.

مختار القرية الفلسطينية يريد ان يزوج ابنه في طقس احتفالي مهيب، والعساكر الاسرائيليون فرضوا منع التجول، وخافوا من اية فعالية تجمع الناس وتحرضهم ولكنهم يعلنون موافقتهم على العرس بعد ان اشترطوا حضورهم. انهم يأتون مدججين بثياب الكاكي واسلحتهم الخفيفة، وابتسامة الرضى التي تطفح بها الوجوه المغسولة بفعل القوة وانتصارها، يجلسون على مائدة الصدارة ويبدأون حواراً باطنياً مع السكان، حوار الخوف الذي يتستر بجبروت القوة وطغيانها. ولا نحسب ان المخرج قد اخطأ في صياغة هذه المعادلة لتبدو فجة ومباشرة. بل تركها كما هي منسابة دون تدخل قسري، ابتداء من طريقة الفعل الحضاري الذي يمارسه الاوروبي على المائدة مستفيداً من فجاجة العربي وريفيته، وانتهاء باللحظة التي يخرجون فيها مهزومين في ساعة انتهاء العرس التي لم تتوقف بسهولة.

● ميشيل خليفة ●

●● تباين الطرح، ودلالة التخيل

● يطالبنا الفيلم ان نشاهد فولكلوراً، فرجة تلبس فيها الفتاة بنطال «الجنز» الضيق مع ربطة تخفي بها شعرها - كما الحال في وضع فتيات المخيمات - وتصغي لجدتها بتهكم وفجور. انها على اعتاب شبابها تختبر قوة جسدها، امرأة فلسطينية تشب عن الطوق، ويقف الرجل امامها ضعيفاً، هي الوجه الآخر للعروس المتخفية بصمتها وغلالات ثياب العرس - ثمة تواطؤ خفي بين الفتاتين في الملامح في الاقل. هذا التواطؤ ينفجر في الساعة الموقوتة التي تبادر فيها لتسأل ببداهة: اذا كان شرف المرأة في بكارتها، فما هو شرف الرجل ؟ سؤال الثورة الانثوية يتخطى فعل الجنس المحدود الى الفعل الثوري الاعم. الفعل الذي تمسك المرأة كرمز، بمفاصله الخفية. تأتي المجندة الى غرفة النساء بعد ان يغمى عليها، فيبدأن طقوس الملامسة، ان قضية التعايش التي تطرح هنا باشارة جنسية لا تصوغ معادلتها بين الرجل والمرأة لكي تتحول بالضرورة الى فعل استحواذ، فعل قوة، بل تتكون علاقة متكافئة ترجح فيها واحدة من الكفتين في النهاية، فتخرج من بينهن مسحورة بالثوب الفلسطيني.

المخرج يواجه المحرمات بجرأة ليحولها الى ادوات طيعة، ادوات تساهم مخيلته المرهفة على تحديها وتطويعها. ان عين المشاهد الاوروبي التي تلاحقنا وتكشف عري فولكلورنا وبدائية طقوسه كما يخيل لنا في البداية، تتكشف في النهاية عن جمالية سرية لا نخجل منها، بل تحدد لنا مسار قوة خفية لا يمكن الامساك بها من اول وهلة.

العلاقة بين المختار وابنه الذي عجز ساعة العرس عن اداء الفعل المطلوب وسط ضجيج الطبول ورغبات الناس تقف مقابلها علاقته بابنته المختلفة والملغية تماما، تلك التي لا يناقشها المخرج الا بمسار آخر يبقيه في كل الاحوال رجلا حكيماً يخرج مهرته الاصيلة من حقول الالغام الاسرائيلية، وبقرار اسرائيلي دون ان يخسر كرامته، بل تتصاغر صلته مع الاسرائيلي امام لحظة الحب التي تعود فيها المهرة اليه. شباب الثورة المندفعين الذين يخططون لاغتيال الحاكم العسكري وصحبه يبدون مرتبكين، وعلى درجة من الانسانية تبدو مضحكة وكاريكاتيرية. يقف معادلهم اخو المختار الذي يخطط لعمل اكبر يربح به الثورة على المدى البعيد. وهكذا يفعل المونتاج فعله في تقطيع الفيلم الى وحدات تتقارب وتفترق، تتداخل بعضها قدر ما تتباعد، ولكنها في النهاية تخرج لنا فيلماً متساوياً لا يوهم بنزعة انتقادية، او يحاكم الماضي بصراحة، بل هو يسأل ويجيب، ويضع الناس في مكانهم الطبيعي كقوى متجاذبة متنافرة، ولكنها مرتبطة بمجموعها بوتد قوي لا يمكن اقتلاعه من ارض الوطن.

●● عروض البيئة ومصيدة الفولكلور

عمل المخرج دون ممثلين محترفين على ما يبدو دون نجوم يملكون مهارة الوقوف امام الكاميرا. وكان فيلمه يملك سمات الفيلم المتقشف، لا بهارج ولا ديكورات، بل هو اعتمد على الطبيعة، واسرف في الاعتماد على الفولكلور، مستخدماً تفاصيل بيئوية في مسح العادات والوجوه والاجساد العربية، وهي قصدية ترجعنا الى النقاش السائد حول اساليب مخاطبة الغرب سينمائياً، وعلى وجه الخصوص بين المخرجين الذين عملوا في الخارج، وتأثروا بثقافة الغرب، اولئك الذين قدموا افلاما تسوح في بلدانهم، وتتجاوب مع نزعة الاوروبي في البحث عن الغرابة والطرافة في اشكال وعادات وتقاليد الشعوب الاخرى.

ميشيل خليفي كان مستفيداً من توجهات تهدف لفت انتباه الغرب، سواء بعروضه الفولكلورية او مشاهده الجنسية، ولكن تلك الاستعراضات لم تكن سوى ثياب الغوص في باطن الفكرة، لا تدع المشاهد الاوروبي مسترخياً بل متأملا فيما يريد الفلسطيني منه في آخر المطاف. لقد وظف الاغاني والاجساد وايماءاتها لهذا الغرض. ونحسب ان استخدامه الاغنية الشعبية لهذا الغرض كان موفقاً وبالاخص في المشهد الشعري الاخير.. حين يخرجون بما يشبه الزفة منتصرين، ولكنهم مهزومون، تحوطهم الجماهير بطقوس الكراهية الراقصة الهازجة التي تبدو في تلاوينها ابتهاجاً وتوديعاً احتفالياً، ان سيارات الجيش المسرعة المدوية، واجهزة اللاسلكي التي تخترق هذا العرس قد ادت غرضها في نقل الصيغة التعبيرية لهذا الخوف.

وفي كل الاحوال فيلم «عرس الجليل» لا يصلح لعروض في البلدان العربية، ولا يمكن ان نسميه فيلماً جماهيرياً رغم استخدامه الجماهير في حركته الاساسية. ان مكونات رموز هذا الفيلم تعتمد اصلا على مفردات من العسير على المشاهد العربي البسيط ان يقبلها او يهضمها او يفهمها اصلا. فالتأكيد على طقوس العرس الجسدية، ورعاية النساء الشديدة الحساسية للمجندة وظهور الشباب الثوري المتحمس بمظهر غير لائق، وغيرها الكثير من طروحاته. تتقاطع مع اللغة السياسية والفنية المتداولة بين الجماهير ويعاني الفيلم من عثرات في بعض حواراته، وفي قدرات ممثليه التعبيرية والرجال منهم على وجه الخصوص. ولكن هذا الضعف يختفي في زحام فكرته وصوره، وحرارة الطرح وتلقائيته.

(عن مجلة «الحرية» الفلسطينية ٨٨/٢/١٤)

في مسرح «النزهة - الحكواتي»:

«ثقافة الانتفاضة - انتفاضة الثقافة» - سلسلة نشاطات ثقافية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يقيم مسرح النزهة «الحكواتي» في القدس المحتلة عددا من النشاطات تحت شعار «ثقافة الانتفاضة - انتفاضة الثقافة».

وقد بدأت هذه النشاطات يوم الجمعة (٢/١٩) بأمسية شعرية قدم خلالها الفنان مكرم خوري قراءات شعرية.

اما يوم الجمعة القادم (٢/٢٦) فتقدم امسية فنية لدعم اهلنا في المخيمات في الساعة الرابعة بعد الظهر تشمل قراءات شعرية. واسكتشات مسرحية وغناء الخ.. في يوم الاحد (٢/٢٨) مسرحية «رعب وبؤس الرايخ الثالث».. لبرتولد بريخت مع مسرح الناصرة البلدي في الساعة السابعة مساء.

اخر محصلة كرنفال السامبا في البرازيل (١٢٣٩٨) ما بين قتيل وجريح

● ريو دي جنيرو - «و.ص.ف» - جاء في المحصلة الرسمية الاخيرة التي اعلنت . في نهاية الاسبوع الاخير. ان كرنفال ريو دي جنيرو لرقص السامبا اسفر عن مصرع (١٩٨) شخصاً واصابة (١٢٢٠٠) شخص بجراح تم نقلهم الى المستشفيات لتلقي العلاج.

وتشمل المحصلة بلا تمييز ضحايا عمليات القتل والانتحار وغيرها من الاسباب . كما تراوحت الاسباب وراء دخول هذا العدد الكبير من الاشخاص الى المستشفيات بين الاعتداء، والافراط في تناول الكحول ومحاولة الانتحار.

ومن الجدير ذكره ان محصلة كرنفال العام الماضي لم تكن اقل من محصلة العام الجاري بكثير إذ قتل (١٦٢) شخصا واصيب بجراح اكثر من (١٢) الف شخص.

صندوق العجب

● عشرون صيادا للقضاء على بقرة ●

● ضم عشرون صيادا من مدينة فيزو شمال البرتغال جهودهم وبنادقهم للتحكم ببقرة هائجة والقضاء عليها. والقصة ان البقرة زرعت الرعب في المدينة وضواحيها في الريف المحيط بها كانما ظنت نفسها ثورا في ميدان القتال. غير ان الصيادين تمكنوا بعد جهد مضن من القضاء عليها واقتضى ذلك تبذير عشرين عيارا ناريا.

● العزف على اوتار شوك الصبار ●

● صارت نبتة الصبار (الكاكتوس) مصدر الهام فني والبرهان جاء من ليفربول بلاد البيتلز. وهناك قام طالبان امام الجامعة المحلية باداء «منوعاتهم للصبار» وذلك بعزف بالغ الحذر والتمهل على اشواك نبتات صبار عديدة ضخمت ذبذباتها الكترونيا.

● غلبه الحزن! ●

● كولومبو - و.ص.ف - علم من مصدر طبي يوم السبت الماضي ان رجلا غلبه الحزن اثر اغتيال فيجايا كوماراتونجا النجم السينمائي السابق والمرشح للانتخابات الرئاسية في سيريلانكا فحاول احراق نفسه بالقرب من نعش الضحية.

ومساء الجمعة الماضي سكب الرجل البنزين على نفسه واشعل النار بملابسه مثيرا الذعر بين الالاف الاشخاص الذين تجمعوا تعبيرا عن الحداد حول نعش الرجل السياسي. وفقا للمصدر نفسه. ونقل الرجل مصابا بحروق خطيرة الى المستشفى وادخل قسم العناية المركزة.

وكان فيجايا كوماراتونجا الذي اغتيل يوم الثلاثاء الماضي يتولى رئاسة حزب ماهاجانا السيريلانكي الذي شكل تحالفا اشتراكيا موحدا مع منظمتين يساريتين اخريين ومجموعتين للتاميل وذلك تمهيدا للانتخابات الرئاسية المقبلة.

● طرزان الضجيج ●

في نيس حطم المغني والمقلد فيليب بوجول رقمه القياسي في احداث الضجيج. فقد استطاع ان يحدث ٢٢ شكلا مختلفا من الضجيج خلال ٢٧ ثانية. ويعتبر فيليب بوجول صاحب اطول صرخة طرزانية.

اسبوع الافلام التشيكوسلوفاكية في الكويت

● الكويت «كونا» - للمرة الاولى في الكويت ومنطقة الخليج العربي، كما قال مقدم حفل الافتتاح، بدأت عروض للافلام التشيكوسلوفاكية وتستمر حتى اليوم.

بعد كلمة نادي الكويت للسينما تحدث السفير التشيكوسلوفاكي السيد توماس ستراكوش الذي قال ان هذه العروض تأتي في اطار الاتفاقية الثقافية المعقودة بين بلاده والكويت. واضاف ان الصداقة تتطور نحو التفاهم المتبادل. واشار الى ان هذه العروض تتم وتشيكوسلوفاكيا تحتفل بعيد استقلالها الاربعين بينما تستعد الكويت للاحتفال بعيدها الوطني السابع والعشرين.

واعرب السفير، عن شكره لوزارة الاعلام ولنادي الكويت للسينما على مساعدتها في انجاح هذا الحدث الثقافي الذي يفتح قناة ثقافية على مدرسة سينمائية في ذلك البلد الاشتراكية.

ويبدأ تقديم السينما التشيكوسلوفاكية في قاعة العرض بغرفة تجارة وصناعة الكويت بفيلم قصير بعنوان «تحيات اخيرة من كوكب اخر».

بداية فيلم كرتوني قصير بعنوان زيارة لبراغ ثم المشهد الاول من فيلم «التحيات الاخيرة من كوكب الارض» على مساحة كبيرة من اكوام النفايات يصدمك من الوهلة الاولى.

البطولة يلعبها الممثلان التشيكوسلوفاكيان الشعبيان ميلان لاسيتشا ويوليوس ساتينيس. ويحطان من الفضاء الخارجي في مهمة لاستطلاع الاوضاع على كوكبنا الارض.

من بين جميع سكان الارض يختاران الدكتور يانسكي كنموذج مثالي للمخلوق الارضي والذي يعمل في معهد العلاقات مع الحضارات غير الارضية.

وهذا الفيلم الكوميدي بجمله صرخة في وجه الحضارة الحديثة، فتقرير البعثة الكونية عن الارض جزأ من حياتنا المكتنة ومن رفوف محلات بيع المواد الغذائية ومن السيارة التي صارت تتحكم في سلوكياتنا اليومية.

والفيلم يدخل في مسار خط العلنية والصراحة في دول المعسكر الاشتراكي ولو بطريقة غير مباشرة وغير حادة. فعندما يقوم الممثلان بسؤال الناس في الشارع عن ردة فعلهم لو شاهدوا كائنات من عالم اخر يجيب احدهم «وانا لا اتدخل في السياسة».

وعندما يقول الدكتور يانسكي ان في شقته اثنان من كائنات غير ارضية يحول الى مستشفى للامراض النفسية حيث لا مكان لمريض جديد وحيث الطبيب نفسه بحاجة الى علاج.

ومن الافلام التي ستعرض في الايام القادمة «بائع المرج» و«الملك والعفريت» و«احترس من الطبيب».

ارز لـ ٤ مليارات انسان

● قالت مصادر علمية في المانيا الغربية ان عدد آكلي الارز سيرتفع، خلال الاربعين عاما القادمة، من ملياري نسمة الى ضعف هذا العدد.

واوضحت هذه المصادر ان الارز يعتبر العنصر الرئيسي في طعام ملياري نسمة من سكان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وسيزداد هذا العدد الى اربعة مليارات شخص بسبب نمو السكان في العالم.

وسوف تعمل هذه الظاهرة على زيادة اهمية الجهود الكبيرة التي يبذلها الاخصائيون في البحوث الزراعية لأجل رفع كمية محاصيل الارز.

يذكر ان ما لا يقل عن ٣ آلاف اخصائي، يعملون حاليا في بنك للجينات يضم ما يزيد على ٦٠ الف عينة، وذلك في مؤسسة بحوث الارز العالمية التي تم تأسيسها قبل سنوات في العاصمة الفلبينية.

حدث في الولايات المتحدة

● روشستر (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - قبضت شرطة روشستر (مينيسوتا) يوم الجمعة الماضي على مراهق في السادسة عشرة بتهمة انه قتل بالفاس والديه وشقيقته واحد اشقائه.

وعثر مساء الخميس الماضي على جثث برنار بروم (٤١ سنة) وزوجته بوليت (٤٠ سنة) وولديهما ديان (١٤ سنة) وريك (٩ سنوات) بثياب النوم في منزل العائلة في ضاحية روشستر. ووجدت فاس ملطخة بالدماء في قبو المنزل.

وافاد المسؤول عن الشرطة المحلية تشارلز فون وولد انه قبض صباح الجمعة الماضي بدون صعوبة على احد الوالدين الاخرين في مكتب البريد المحلي. ولم يكشف عن اسمه.

واوضح فون وولد «كانت له مشاكل مع اهله» وفقا لرفاقه في المدرسة الذين استجوبهم رجال الشرطة. واضاف «اخبر احد التلامذة انه كانت له مشكلة مع والده بسبب شريط تسجيل كان اشتراه ولم يشأ والده ان يستمع اليه».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣٩) * * *

● اعداد: يوسف ابو شنب - عكا القديمة ●

افقي:

١) الاسم الاول للاعب كرة قدم عالمي + للسؤال
٢) عاصمة اوروبية
٣) للنهي - فريق - حرف جر
٤) للسؤال - علم
٥) تمشي - هدأ + ر
٦) علم مذكر (ناقص حرف) - اشتم
٧) نشاهد (مجزومة) - منحه - حرف عطف
٨) مدينة ايطالية (ناقص حرف)
٩) مدينة ايطالية

عمودي:

١) الاسم الثاني للاعب كرة قدم عالمي
٢) جمهورية سوفييتية (معكوسة)
٣) ثلثا يبس - مدينة فرنسية - ثلثا موز
٤) شاهد (بالعامية) - في داخله (معكوسة)
٥) من سوريا (معكوسة) - نرتدي (معكوسة)
٦) عمر (معكوسة) - ظل (معكوسة)
٧) ضرب من الجنون - مدينة ساحلية - لا (بالانجليزية)
٨) دولة اوروبية
٩) مدينة بريطانية

*** حل لغز رقم (٢٣٨) ***

افقي :

١) لوكسمبورغ + أفتن
٢) الشعر + النجوم + أ
٣) زعتر - أفر + ن
٤) وومن + نسر - دروز
٥) توفيق + مد - و ز ق أ
٦) كي + نل - يدهن
٧) يزدري + أت - لقبي
٨) طوقان + سر - يسرا
٩) خد + سل + لد + بق
١٠) طه حسين + بلابل + ب
١١) طمرة + زار + ود + وفر
١٢) جمال عبد الناصر

عمودي :

١) زال + يكو + نخلط + ع
٢) علو + و و + يزاد + هم + م
٣) شك + تم + فتنق + ارحل
٤) سعر + نيل + روس + سهل
٥) مر - قن - بط - يزعم
٦) بم - سم - أس - بلن
٧) و و - ود - تر - برد
٨) رج - اول
٩) غنادري + ليل + أدل
١٠) الفرزدق + سد + بون
١١) فاروق + هب + رب + افل
١٢) تانزانيا + قبرص

■ نعي ■

حركة النساء الدمقراطيات في كفر ياسيف وابو سنان، تنعى بمزيد الحزن والاسى الرفيقة القديمة، عضو حركة النساء

بدر عبده ابو عقل

(ام حنا)

عن عمر يناهز الـ (٦٠) عاماً.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - المركز
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة مفصلة المسمى : تغيير خارطة مفصلة رقم أف/١٢٥٩. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : بلوك ٤٣٧٩، قسائم ١٧٣، ١٥٦، ١٥٥، ٧٩ - ٩٠ «روش هعاين».

اهم اهداف تغيير الخارطة : تعيين طريق جديدة، الغاء موقف قائم، خط بناء جديد ٥ م (لا يوجد هدم).

الاعلان عن ايداع تغيير الخارطة، موجود مع الرسم البياني المرفق به، نشر في مجلد النشرات رقم ٢٤٦٦ سنة ١٩٧٨، صفحة ٢٥٦١، وفي صحيفة صباحية «دفار» بتاريخ ٧٨/٩/١٤ وفي صحيفة مسائية «معاريف» بتاريخ ٧٨/٩/١٩، باللغة العبرية وفي صحيفة صباحية اضافية باللغة العربية «الانباء» بتاريخ ٧٨/٩/١٨.

ان تغيير الخارطة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية موجود مع الرسم البياني المرفق به، لودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وأيضاً في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

كل معني، يحق له الاطلاع عليه بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور.

أ. زعاتي - رئيس اللجنة اللوائية - لواء المركز

** الانسان والنبات

□ الثوم □

● معروف منذ زمن سحيق في الشرق المتوسط واليوم تعرفه البشرية جمعاء.

تاريخ : استخدمه البابليون وزرعوه في حدائق النباتات الطبية وكان الفراعنة يطعمونه لبناة الاهرام ويأكله المصارعون الاولمبيون القدماء ليمدهم بالقوة والحيوية. ابن جزلة الطبيب البغدادي قال عنه «ينفع من تغيير المياه ورماده يطلى به البهق مع العسل، ولداء الثعلب والجرب والقوابي ويخرج العلق من الحلق، واذا جلس في مطبوخ ورقه وساقه ادر الحيض والبول واخرج المشيمة وكله يخرج الديدان ويطلق الطبع، وهو نافع من لسع الهوام». وحذر ابن البيطار من استعماله للمرضعات والحبالى وقال انه رديء للبواسير والزحير.

في القرن الثامن عشر القي القبض على مجموعة من اللصوص كانوا ينبشون قبور الموتى بالطاعون في مرسيليا يسرقونها وخيروا ان ينالوا حريتهم مقابل الكشف عن سر عدم اصابتهم بالداء فكان استعمالهم لخل يدخل في تركيبه الثوم والميرمية والنعنع والخزامى والقرفة ومنذ ذلك الوقت سمي بخل اللصوص الاربعة. ويعطي الثوم لديكة القتال في المكسيك والفيليبين لتقويتها قبل خوض المعركة.

خواصه : يحتوي الثوم على اليود مواد كبريتية وعلى الأليل الذي يكسبه رائحته المعروفة.

اكد الطب الحديث بأن الثوم يخفض الضغط الشرياني ويعالج المكبودين. والثوم مطهر عام ويستخدم بخاره للقضاء على الجراثيم عن طريق التنشق وبالأكل يقضي على جراثيم الجهاز الهضمي الضارة ويوقف الاسهال المتسبب عنها ولذلك يوصف لحالات الزحار ومغص المعدة والانتفاخ وذلك بأكل سن ثوم نيء مع قطعة خبز صغيرة مغمسة بالزيت. يقضي الثوم على الديدان والاسكاريس وهو مقو هام للاجهزة ومنظم اساسي لعملها. يعالج اضرابات الكبد والغدد والدوخة وطنين الأذنين وضربة الشمس.

ينظم نسبة السكر في الدم ويعتقد انه يشفي (او يمنع على الاقل) بعض حالات السرطان وخصوصا التي تصيب المصارين لأنه يمنع الامساك وبالتالي التسمم الذاتي للجسم. والثوم صديق الدورة الدموية فهو يخفض الضغط ويمنع تصلب الشرايين وينظم نسبة الكلسترول في الدم ويساعد عمل الكريات الحمر التي تحمل الاكسجين للدم. وله فاعلية ضد التسمم بالنيكوتين والهواء الملوث بشكل عام.

استعمالاته : مغلي الثوم : يعمل بوضع رأس ثوم في الماء البارد ثم يغلي المزيج لبضعة دقائق ثم يترك ليبرد ويصفى ويشرب منه ثلاثة كؤوس يومياً لحالات الضغط والدورة الدموية وللنقطة وكمضاد حيوي.

الصبغة : تعمل بنقع سن ثوم في كأس صغير من الكحول (٩٠) لمدة ثماني واربعين ساعة ثم يصفى ويوضع منه عشرون نقطة في مستحلب الميرمية او الترنجان ويستعمل كمضاد لارتفاع الضغط. وعلى كل حال ينصح بأكل سن ثوم نيء مع السلطة او اللبن أو مع قطعة خبز يومياً.

● ناصر السومي ●

على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ١٩٨٨/٢/٢٤)

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - «ابداع»
● ٧.٠٠ - «مقام الصحة»
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ - برنامج علمي
● ٨.٣٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩.٠٠ - «عدرورة مهرجان غنائي - بث مباشر
● ١٠.٣٠ - فيلم سينمائي
● ١٢.١٠ - اخبار

بالوما بيكاسو ابنة الرسام الشهير بابلو بيكاسو تختار طريقها الخاص الى المجد.. مصممة للأزياء!

* خلال سنوات عانت بالوما من ان الجميع تحدثوا عنها على انها «ابنة بيكاسو». الآن، بذوقها الرفيع، الشغوف خصوصاً باللونين الأسود والاحمر، تبني شهرتها الشخصية في استقلال تام عن أبيها.. *

● بالوما بيكاسو، ابنة الرسام الشهير بابلو بيكاسو، تدخل اليوم عالم الازياء والتصميم من ابوابه الواسعة، خصوصا وهي ابنة المجتمع المدللة ذات الجمال الاسباني المميز والذوق الرفيع البارد.

تحاول بالوما ان تكون اكثر من وريثة لاسم شهير، تحاول ايجاد اسم خاص بها بعيدا عن كل ما له علاقة بالرسم، لانها كما تقول، لا تستطيع الوصول من خلال الرسم. فمهما كانت جيدة سيقارنها النقاد بوالدها. وفي زمن يلهث فيه الرسامون وراء المجد والشهرة والمال وليس وراء الضرورات الداخلية.

لذا قررت بالوما الاتجاه نحو التصميم وتجميل الحياة اليومية. وتحولت الى اجمل موديل في تجسيد الحركة الهارمونية والحضور المميز، بحيث اصبحت اليوم - الى جانب الفرنسي جان شلومبرغر والايطالية الزابريتي - من اهم مصممي الازياء والحلى والاكسسوارات في دار تيفاني بنيويورك. وقد انتجت حتى الان مجموعة من النظارات الشمسية واحمر الشفاه وبعض العطور التي تحمل ماركة مون روج واسمها. لتكون بذلك سفيرة الجمال في كل انحاء العالم.

ويقال عن بالوما بانها كانت تعاني لسنوات طوال من اسمها. لذا صممت على العمل الجاد من اجل تثبيت اسمها امام نفسها والمجتمع.

بالوما - المولودة عام ١٩٤٩ - لم تحصل من والدها الا على رسالة يتيمة مع سكيتش، لانه (وبعدما) تركته فرانسوا جيلو والدة بالوما) اقسم على مسح بالوما من ذاكرته الى الابد درست وعملت في باريس. وانتجت اولى تصميماتها تحت اشراف ايف سان لورانت الذي بادر الى عرض كل اعمالها، ثم عملت وتدربت على يد الصائغ والمجوهراتي اليوناني زولوتاس.

لورانت يقول: «بالوما هي مثال الاناقة والكبرياء البارد. تعرف كيف تعبر عن نفسها من خلال حضورها القوي والمميز وملابسها الغريبة التي تثير الصدمات». اما تصميماتها فقد رفضت في بادىء الامر، ولكنها سرعان ما غزت الاسواق ونالت اعجاب النساء.

بالوما تعتبر من النساء اللواتي يتمتعن بذوق شخصي خاص، يخلط بين الاسود والاحمر التي تعشقه «انني في بحث دائم عن لوني الاحمر الخاص» تقول بالوما. وهذا ما دعاها في احدى المرات الى وضع احمر شفاه يجمع اللون الاحمر بكل تدرجاته.

تعيش اليوم مع الكاتب المسرحي الارجنتيني رافائيل لويز سانشيز الذي تعرض مسرحياته على اشهر مسارح باريس، وقد انشأت شركتها الخاصة التي تحمل اسم «رفائيل وبالوما» للحلى والاكسسوارات.

بالوما التي استطاعت كسب الشهرة اللامعة، تدرك تمام الادراك بانها تنتج فنا تجارياً للاستهلاك اليومي، رغم انها تحاول اضفاء مسحة فنية متميزة عليه، من اجل تأكيد ذاتها واسمها بعيداً عن الظل الذي يسببه اسم والدها.

(فرح الامير - عن «الافق»)

جمعية خيرية لمساعدة المعوقين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صادقت وزارة الداخلية على «جمعية الجليل الخيرية لمساعدة المعوقين» التي قامت في شفاعمرو قبل عدة اشهر واعلنت تسجيلها رسميا كجمعية عثمانية هذا الاسبوع.

- وتتالف ادارة الجمعية من السادة: د. ابراهيم ابو ربيع (الناصرة) و د. فتحي عياد (يافة الناصرة) و د. رياض صليبا والمهندس رياض خوري (شفاعمرو) وزياد سليمان جد واحمد ابو احمد ومحمود عابد (الناصرة) وجمال طباش من عرب الحلف.

وقد ذكر د. ابو ربيع، سكرتير الجمعية، لمندوب «الاتحاد» اهداف هذه الجمعية فقال: الهدف الاول اقامة مدرسة للمعوقين، والثاني تدريبهم وارشادهم ليكونوا فعالين في المجتمع، والثالث اقامة ورشات عمل خفيف مناسبة للمعوقين والرابع تخفيف العبء المالي والاجتماعي والنفسي عن اهالي المعوقين خصوصا اولئك الذين يعانون من شظف العيش. والخامس الوصول الى درجة الاكتفاء الذاتي في هذا المشروع ماليا وذلك باقامة مخيطة كبيرة يرصد ريعها كله لدعم المشروع.

وقال ابو ربيع ان الاعتماد الاساسي لهذا المشروع سيكون على التبرعات المحلية والمؤسسات الخيرية في اوروبا والولايات المتحدة. واضاف ان هناك قطعة ارض مساحتها ٣،٥ دونم في شفاعمرو وضعها احد ذوي المعوقين تحت تصرف الجمعية.

٣٣ مرشحا في قائمة الجبهة لانتخابات المعلمين في نهريا

● نهريا - لمراسل خاص - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول الاثنين، قائمة مرشحيها لانتخابات فرع نقابة المعلمين في نهريا. وضمت القائمة (٣٣) مرشحا.

ويترأس القائمة: ١- موريس مخولي (كفر ياسيف) و ٢- محمد نجيب كيال (جديدة) و ٣- عادل مهنا (البقيعة) و ٤- جورج قسيس (معليا). ويختتمها: ٣٠- خالد شريف (كفر ياسيف) و ٣١- حسين مهنا (البقيعة) و ٣٢- نمر تجار (كفر ياسيف) و ٣٣- جمال معدي (يركا).

وقدمت الكتل الاخرى قوائم مرشحيها فجاءت قائمة المعراخ المشتركة مع «مبام» و «راتس» وقائمة «م.هـ» وقائمة الليكود وقائمة «ص.أ.».

ويفيد مراسلنا ان امرا ملفتا للانتباه كشف خلال تقديم قوائم المرشحين امس الاول وهو وجود اتفاق على فائض الاصوات بين قائمة «ص.أ.» العربية «المستقلة» التي لها، الان، اربعة ممثلين في الفرع وبين قائمة ... «الليكود»!!

مدير مؤسسة «التأمين القومي» في زيارته في البعينة:

اكثر ما يؤلمني هو رؤية الجنود يضربون بالحجارة!!

* الزيارة جاءت بدعوة من مجلس البعينة المحلي لفحص مشاكل الاهالي مع المؤسسة *

● البعينة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من مجلس البعينة المحلي قام مدير مؤسسة «التأمين القومي»، مردخاي تسيبوري، بزيارة لقرية البعينة يوم الجمعة (٨٨/٢/١٩) للوقوف على مشاكل المواطنين مع المؤسسة خاصة بعد نقل قسم من الاهالي من مكتب التأمين في الناصرة الى مكاتب التأمين في كل من قرية المغار ومدينة طبريا.

وقد عقد اجتماع عام للاهالي في بناية المجلس المحلي حيث افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد صالح سليمان شارحا المشاكل التي يعاني منها مواطنو القرية مع مؤسسة التأمين ومطالبا باقامة مركز تأهيل مهني في القرية. كذلك تطرق خلال حديثه الى انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة آملا ان يعم السلام على المنطقة، سلام عادل يرضي جميع الاطراف.

وفي سياق رد السيد تسيبوري على حديث رئيس المجلس المحلي وعد بان يساعد على حل المشاكل التي يعاني منها الاهالي وسيبحثها مع رئيس المجلس. اما بالنسبة لقضية الانتفاضة فأكد السيد تسيبوري ان اكثر ما يؤلمه ان يرى الجنود الاسرائيليين يضربون بالحجارة! كذلك تحدث بصورة استفزازية عن اهالي قرى وادي عارة حيث قال: «يبدو ان اهالي وادي عاره لم يفهموا ما جرى عام ٤٨» !!!

وعندما سأله احد الحاضرين عن التمييز الذي تلحقه مؤسسته بالاولاد العرب في قضية التأمين الوطني، رد بشكل تفوح منه رائحة العنصرية حيث قال ان «من يخدم في الجيش اكثر من ثلاث سنوات يحق له ان يعطى اكثر بكثير من اولئك الذين لا يخدمون في الجيش. وانا شخصيا اهتم بقضايا الشعب اليهودي الذي فقد ٦ ملايين ولذلك فمن واجبي ان اهتم بزيادة عددهم»! وكان هذا رده على سؤال اخر من قبل احد المواطنين حول اقتراحه اعطاء (٥٠) الف شاقل لكل عائلة يهودية تنجب ثلاثة اولاد خلال خمس سنوات. وقد قوبلت هذه الاجوبة بالاستهزاء من قبل الحضور.

على شرف المؤتمر الرياضي للوسط العربي

إجتماعان في عرابة وجديدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد»، من د. وليم شحادة - نظمت جمعية عرابة المستقبل لقاء في اواخر الاسبوع الماضي حضره العديد من الناشئين والشباب الرياضي مع الدكتور وليم شحادة من كفر ياسيف الذي تكلم عن دور التربية البدنية والرياضية في المحافظة على صحة الفرد وصقل شخصيته، كما تطرق الى وضع التربية البدنية في اسرائيل عامة ومتطلبات الوضع في الوسط العربي.

وقد دار نقاش بين المجتمعين حول مشاكل الرياضة في المدارس وفي الفرق الرياضية واتخذ الحاضرون قرارات من شأنها ان تساعد على انجاح هذا المؤتمر الذي سيعقد في ايار القادم في مدينة الناصرة.

كذلك عقدت لجنة المبادرة للمؤتمر الرياضي اجتماعا تحضيريا للرياضيين والعاملين في المجال الرياضي في منطقة عكا يوم السبت الماضي (٢٠-٢-٨٨) في المركز الثقافي في جديدة، وحضر الاجتماع مندوبون من جديدة، كفر ياسيف، المكر، عكا، مجد الكروم، والبعنة، واطلع الحاضرون على التحضيرات الاخيرة التي تقيمها اللجنة المبادرة للمؤتمر وعن النشاطات الموسعة، وتكلم في الاجتماع وادارة الاستاذ فاروق كيال مدير المركز الثقافي في جديدة، وناقش الحاضرون البيانات التي قدمت، وانتخبوا لجنة رياضية لمنطقة عكا وقرر الاجتماع العمل المكثف والسعي لتنفيذ العديد من المهرجانات على شرف المؤتمر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفركنا (الحزب) - اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٢/٢٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في «النادي» - محاضرة ضمن الدورة التثقيفية حول «التطورات الفكرية والاجتماعية والتيارات السياسية لدى الجماهير العربية». المحاضر: سميح غنادري.

■ عرابة (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٨/٢/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الحزب» - محاضرة حول «الانتفاضة في الاراضي المحتلة». المحاضر: فضل نعامنة.

■ عين ماهل (الحزب) - يوم الخميس ١٩٨٨/٢/٢٥ الساعة ٦،٣٠ في «النادي» - محاضرة ضمن الدورة التثقيفية حول «القضية الفلسطينية اليوم». المحاضر: سعيد بدر.

■ المكر (الشبيبة - خلية الفتيات) - يوم الخميس ١٩٨٨/٢/٢٥ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ في «نادي الحزب» - محاضرة حول «سن البلوغ عند الفتاة». المحاضرة: د. ليس مخول.

■ منطقة المثلث (الشبيبة) - يوم الخميس والجمعة ٢٥ و ١٩٨٨/٢/٢٦ في «نادي ابو العفو» في ام الفحم، تدعو كادر المدربين في المنطقة لحضور الدورة التثقيفية المنطقية.

○ برنامج الدورة:

* يوم الخميس الساعة ٦،٠٠ مساء - محاضرة حول «كيفية تعليم الاطفال للالعاب الخاصة بالاشبال». المحاضرة: اخلاص داوود.

* يوم الجمعة الساعة ٩،٠٠ صباحا - محاضرة حول «كيفية التعامل مع الأطفال». المحاضر: مفيد صيداوي. بعد الغداء محاضرة حول «كيفية تعليم الاولاد الغناء». المحاضر: عبد اللطيف حصري.

في الاجتماع الدوري للجنة منطقة حيفا الحزبية:

الدعوة الى توطيد التحالف بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية من اجل تصفية الاحتلال

● حيفا - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة حيفا الحزبية، امس الاول (الاثنين)، اجتماعها الدوري بحضور اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وباشتراك الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب.

وترأس الاجتماع الرفيق عباس زين الدين، رئيس لجنة المراقبة المنطقية. وقدم الرفيق بنيامين غونين بيانا سياسيا. وقدم الرفيق عصام مخول، سكرتير المنطقة، بيانا تنظيميا. وقدمت الرفيقة تسيبورا شاروني، رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بيانا عن سير العمل استعدادا لانتخابات المعلمين في ٨٨/٣/٢١. وقدم الرفيق سلفاتور كوهن، عضو سكرتارية المنطقة، بيانا عن الاستعدادات لخوض الانتخابات النقابية المقبلة.

واكد غونين اننا نمر الان في لحظة تاريخية حاسمة بكل ما للكلمة من معنى. فبعد دخول الانتفاضة الشعبية الباسلة في المناطق المحتلة شهرها الثالث اصبحنا في وضع جديد لا رجعة فيه وان اوساطا متزايدة وحتى مسؤولة في اسرائيل بدأت تعي هذه الحقيقة لكن حكام اسرائيل لم يستوعبوا بعد عبر هذه الانتفاضة في حين ان اوساطا متزايدة في المجتمع الاسرائيلي امست تعي ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من احقاق حقوقه.

وقال غونين: في هذا الوقت بالذات جاء شولتس لوقف امتداد الانتفاضة في المناطق المحتلة ولتخفيف الضغوط الدولية على اسرائيل وليس لدفع الحل السياسي في المنطقة.

وتطرق غونين الى التطورات التي يشهدها المجتمع الاسرائيلي. واكد اتساع الحركة المناهضة للاحتلال وزيادة عدد التنظيمات التي تخوض الان المعركة لانهاء الاحتلال. وقال انه في مقابل ذلك نشهد ظواهر استقطاب سياسي نحو اليمين. واشار الى ان «المعراخ» لايزال عاجزا عن تقديم البديل الواقعي لـ «الليكود». ودعا الى تقوية الحزب والجبهة التي تثبت التطورات الراهنة بشكل ملموس صحة وواقعية خطها السياسي مؤكدا اهمية توحيد قوى السلام في اسرائيل في المعركة لانهاء الاحتلال وعقد المؤتمر الدولي واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

وتضمن البيان التنظيمي تلخيصا موضوعيا للاعمال التي نفذتها المنطقة في الفترة بين اجتماعي لجنة المنطقة. وابرز المكاسب التي حققها الحزب والجبهة في «يوم السلام» وفي مظاهرة الـ ٣٠ الفا في حيفا وفي النشاطات الجماهيرية الاخرى ضد جرائم المحتلين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما ابرز البيان المكاسب التي حققتها جبهة الطلاب العرب في انتخابات هيئات الطلبة العرب في جامعة حيفا والتخنيون.

وحدد البيان اهم النشاطات والاعمال المقبلة امام المنطقة. وهي عقد اجتماعات سياسية في الاحياء تحضيرا لانتخابات العديد من النقابات المهنية واستعدادا ليوم الارض والاول من ايار. وكذلك المشاركة الفعالة في النشاطات المناهضة للاحتلال التي تبادر الى تنظيمها مختلف التنظيمات المعادية للاحتلال مثل حركة «كفى للاحتلال» وحركة «الخط الاحمر»، التي تنظم في ٨٨/٢/٢٨ مسيرة احتجاج على استمرار الاحتلال من رأس الناقورة الى القدس. والمبادرة الى تنظيم نشاطات اخرى تضامنا مع سكان المناطق المحتلة في انتفاضتهم الباسلة ومواصلة النشاط في اطار لجنة نصرة الاهل في المناطق المحتلة وجمع المزيد من التبرعات والالبسة والمواد الغذائية وارسالها الى الاهل هناك.

واشار البيان الى ضرورة الاشتراك في مظاهرة الثامن من آذار في تل ابيب والعمل على انجاح البازار الذي يفتتح في ٥ آذار على شرف عيد المرأة العالمي في حيفا.

وتحدثت تسيبورا شاروني عن اخر الاستعدادات لخوض انتخابات نقابة المعلمين. واكدت اهمية زيادة تمثيل الجبهة في هذه النقابة مؤكدة على التجاوب الواسع بين المعلمين مع خط ومواقف الجبهة من مختلف القضايا التي تواجه المجتمع وجهاز التعليم في البلاد. ثم تحدث الرفيق سلفاتور كوهن عن اهمية الانتخابات النقابية التي سيشترك فيها قرابة نصف مليون ناخب بالنسبة لانتخابات الكنيست المقبلة. ودعا الى استغلال هذه المعارك الانتخابية في زيادة الاتصال مع الناس وتحقيق زيادة في تمثيل الجبهة في مختلف النقابات المهنية ورفع مستوى الاستعداد لخوض الانتخابات للكنيست.

هذا واشترك عدد كبير من اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية في النقاش الذي اسهم في اغناء مضمون الاجتماع.

وقرر الاجتماع استنفار جميع رفاق الحزب للعمل من أجل زيادة تمثيل الجبهة في نقابة المعلمين ونقابة العمال الزراعيين وغيرها من النقابات المهنية التي ستجري الانتخابات لها في الفترة ما بين ٢١ آذار و ٢٨ تموز القادمين.

وشجب الاجتماع بشدة الاعتداء الوحشي على عمال المناطق المحتلة في تل ابيب. واستنكرت لجنة المنطقة اعمال القمع الوحشي ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة. واكدت دعمها لانتفاضتهم الباسلة ضد المحتلين. وحذر الاجتماع من خطورة رفع شعارات مزايدة ومتطرفة لا تخدم الا العنصريين والارهابيين. واكد اهمية توطيد التحالف بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في المعركة من اجل تصفية الاحتلال واحلال السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

اجتماع تضامني مع الانتفاضة في معاوية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد، يوم الخميس ٨٨/٢/١٨، اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في معاوية تضامنا مع انتفاضة شعبنا في الضفة والقطاع المحتلين.

افتتح الاجتماع شريف محاميد بكلمة قصيرة عن الانتفاضة وابعادها السياسية.

ثم تحدث محمود محاميد عن الانتفاضة البطولية لشعبنا في الارض المحتلة، فأكد ان هذه الانتفاضة قد قلبت جميع الحسابات السياسية في المنطقة وان تضحيات اهلنا في الاراضي المحتلة لن تذهب هباء، حيث تقف الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية الان عارية امام الرأي العام العالمي والاسرائيلي، وعاجزة تتخبط امام أطفال الحجارة الذين قلبوا كل حسابات الحكام الاسرائيليين.

وأكد محاميد أن الحل الوحيد هو باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني.

الشيوعيون في كفر ياسيف وابو سنان فقدوا رفيقة عزيزة

● كفر ياسيف - لمراسلنا - باشتراك جمهور غفير من كفر ياسيف وابو سنان وخارجها جرى امس، الثلاثاء، تشييع جثمان الرفيقة بدر ابو عقل (ام حنا) الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ(٦٠) عاما.

وكانت الفقيدة، طوال سنوات عديدة، عضوا نشيطا في الحزب الشيوعي في كفر ياسيف - ابو سنان وفي حركة النساء الدمقراطيات. وربت ابناءها جميعا على حب الحزب والسير على طريق النضال فنشأوا رفاقا واصدقاء مخلصين لهذا الحزب.

ان اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاءه في كفر ياسيف وابو سنان الذين افتقدوا ام حنا رفيقة وشريكة في خدمة قضايا الحزب والشعب، يتقدمون باحر تعازيهم الى زوج الفقيدة، توما ابو عقل، والى انجالها وبناتها، حنا ويوسف وتوفيق ونديمة ووسام وعفاف ونادية ونوال وسميرة والى عموم آل توما وابو عقل راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شاب في مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من مجد الكروم والقرى المجاورة، امس الثلاثاء جثمان الشاب يوسف محمد ادريس (ابو شادي)، الذي توفي، امس الاول، على اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٣٧ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في مجد الكروم يتقدمون باحر التعازي الى زوجة الفقيد وذويه واخواته واخوته وجميع آل ادريس وآل خطيب في مجد الكروم راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

تظاهرة أممية ضد جرائم الاحتلال

● تتمة من ص١ ●

قرار مجلس الامن وشجب واستنكار الرأي العام العالمي لهذه الممارسات.

«ويطالب ممثلو الاحزاب والتنظيمات والحركات الوطنية بضرورة انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي ووضع حد للجرائم المرتكبة ضد المواطنين الفلسطينيين، وعقد المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف النزاع بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وتمكين الشعب الفلسطيني من حق العودة وتقرير المصير».

ووقع على البيان ممثلو الاحزاب والتنظيمات والحركات الوطنية التالية: ● الحزب الشيوعي السوفييتي ● الحزب الشيوعي الصيني ● الحزب الشيوعي الايطالي ● الحزب الشيوعي الفرنسي ● الحزب الشيوعي الياباني ● الحزب الشيوعي البريطاني ● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ● الحزب الشيوعي الفنزويلي ● الحزب الشيوعي التشكيوسلوفاكي ● الحزب الشيوعي البلغاري ● الحزب الشيوعي العراقي ● الحزب الشيوعي المصري ● الحزب الشيوعي السوري ● الحزب الشيوعي اللبناني ● الحزب الشيوعي التونسي ● الحزب الشيوعي في السعودية ● حزب التقدم والاشتراكية في المغرب ● الحزب الاشتراكي اليمني ● الحزب الشيوعي البرتغالي ● الحزب الشيوعي اليوناني ● حزب العمل الكوري ● حزب الشعب في بنما ● المؤتمر الوطني الافريقي ● الجبهة الساندينية في نيكاراغوا ● جبهة البوليساريو ● حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ● الحزب الدستوري الاشتراكي التونسي ● الحزب الشيوعي في باراغواي ● الحزب الشيوعي في الاوراغواي ● الحزب الشيوعي الفنلندي ● الحزب الشيوعي اليساري في السويد ● الحزب الشيوعي الدانماركي ● الحزب الشيوعي الكوبي ● الحزب الشيوعي الهولندي ● حزب تودة الايراني ● منظمة فدائيي خلق - ايران ● حزب العمال الاثيوبي ● حزب البعث العربي الاشتراكي - سوريا ● حزب البعث العربي الاشتراكي - العراق ● الحزب الشيوعي التركي ● الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ● الحزب الاشتراكي الالماني الموحد في برلين الغربية ● الحزب الشيوعي في المانيا الغربية ● الحزب الشيوعي التشيلي ● الحزب الشيوعي البرازيلي ● الحزب الشيوعي الارجنتيني ● عصبة الشيوعيين اليوغوسلاف ● الحزب الشيوعي الروماني ● الحزب الشيوعي المجري ● حزب العمال البولندي الموحد ● الجبهة الوطنية الدمقراطية في الفلبين ● الحزب الشيوعي في السلفادور ● حزب العمال الانغولي ● الحزب الشيوعي الاسباني ● احزاب وتنظيمات اخرى.

بعد رفع حظر التجول عن مدينة

● تتمة من ص١ ●

الاحتلال على المدينة وفرضت خلاله نظام منع التجول امتد ١٧ يوما منع فيها السكان من التزود بالطعام لاكثر من ساعة ونصف الساعة كل ثلاثة ايام بالمعدل - رفعت قوات الجيش حظر التجول على المدينة ابتداء من صباح يوم امس، الثلاثاء ٢/٢٣.

وقد ترك جنود الاحتلال بصماتهم الهمجية في المدينة حيث حطموا، خلال ايام الحصار، عددا من المنازل ولم يبقوا على شيء من محتوياتها وقصفوا بعضها بالقنابل الغازية وصبوا الزيت على الطحين وعلى السكر وعلى الرز وحطموا السخانات الشمسية والابواب والشبابيك والخزائن واجهزة التلفزيون والراديو، والطاولات والكراسي والمغاسل والبلاط، حتى الصور والساعات المعلقة على الجدران لم تسلم من التحطيم. كما اعتدوا على الرجال والنساء ونكلوا بهم وصلبوهم في المعتقل لاكثر من ثلاثة ايام دون طعام.

وفي ساعات الظهر من يوم امس زار وفد من الطيرة ضم رئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي ونائبيه وعددا من اعضاء المجلس واخرين مدينة قلقيلية والتقوا مع اعضاء الغرفة التجارية هناك، وتبادلوا الكلمات. ثم زاروا المواقع التي تعرضت للتخريب.

وشكر اهالي قلقيلية الوفد على الزيارة وعلى المساعدات التي قدمها اهالي الطيرة وغيرهم ايام الحصار.

□ من «بطولات» قوات الاحتلال!! □

● في نابلس (٢١ شباط ١٩٨٨).

● في نابلس ايضا (١٩ شباط ١٩٨٨).

(صورتان من «وص.ف.»)

«تاس»: الهجمة الدبلوماسية

● تتمة من ص١ ●

«اثمرت كثيرا» وان كان قد اشار الى ان مواقفهما حول النزاعات الاقليمية نادرا ما توافقت.

وصرح شيفارنادزه، في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول الاثنين، وعرض خلاله نتائج محادثاته مع شولتس بان السوفييت والامريكان مقتنعون بانه من الممكن التقدم على طريق نزع السلاح.

واضاف الوزير السوفييتي «اننا نتجه بعزم نحو اعداد اتفاق حول خفض جذري للاسلحة الاستراتيجية الهجومية».

واوضح ان محادثاته مع شولتس كانت مثمرة «ليس في ما يتعلق بحل مسائل ملموسة وانما في ما يتعلق بتحديد مقدار العمل الذي يتعين علينا انجازه».

وقال شيفارنادزه ان الطرفين اتفقا على ست نقاط ذات اهمية خاصة بالنسبة للمفاوضات القادمة حول معاهدة «ستارت» وهي: ● المسائل المرتبطة بالالتزام بمعاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ التسيارية «اي.بي.ام.» ● مشكلات الرقابة والتحقق ● صواريخ «كروز» طويلة المدى والمحمولة على قطع بحرية ● الصواريخ البالستية المتحركة العابرة للقارات ● صواريخ «كروز» المحمولة على قاذفات ● بنية الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بعد خفضها بنسبة (٥٠٪).

وقال شيفارنادزه، في ما يتعلق بهذه النقاط «اتفقنا على انه ليست هناك مسائل يستعصي حلها. هناك مشكلات كثيرة ولكن ليس هناك صعوبات يستحيل التغلب عليها».

وفي ما يتعلق بالنزاعات الاقليمية اكد الوزير السوفييتي انه لم يتم بحث هذه المسائل مطلقا بمثل هذا العمق في اية لقاءات سوفييتية امريكية سابقة «ومكنتنا التحدث عن ظهور نوعية جديدة في مناقشاتنا حول هذه المشكلات».

واضاف شيفارنادزه ان مواقف الدولتين مختلفة حول العديد من هذه القضايا الاقليمية. وذكر بالمشروع السوفييتي لدعوة مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والذي تبدي الولايات المتحدة تحفظات عليه.

واعرب وزير الخارجية السوفييتي عن تشككه من نتائج جولة شولتس المكوكية في منطقة الشرق الاوسط.

هذا واطلع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، امس، في براغ وزراء خارجية الدول الاعضاء في معاهدة وارسو عن النتائج الرئيسية للقائه مع نظيره الامريكي، جورج شولتس، فيما قام شولتس بالعمل ذاته حيث اطلع دول حلف شمال الاطلسي (الناتو) على نتائج زيارته في موسكو.

ومن جهة اخرى اكدت وكالة «تاس»، امس، في تعليقها على جولة شولتس المكوكية في الشرق الاوسط ان الهجمة الدبلوماسية المحمومة التي تقوم بها الادارة الامريكية، حاليا، في الشرق الاوسط هدفها الوحيد هو انعاش صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية و«الخطة» الجديدة التي تقترحها لا تتوافق مع الوضع الحالي.

ونقلت «تاس» عن الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قوله ان هذه الخطة «تشدد على المراحل الانتقالية التي لا يعارضها الاتحاد السوفييتي مبدئيا ولكن «هذه المراحل» لا يمكنها ان تؤدي الى نتيجة الا في نطاق قرار بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي فعال تحضره جميع الاطراف بما فيها م.ت.ف. اي في نطاق حل شامل». واضاف ان هذه الخطة «غير متماسكة وتتجاهل مبدأ ضرورة اخذ مصالح جميع الاطراف المعنية في الحسبان».

وشددت «تاس» على ان الخطة الامريكية تهدف الى «تشجيع الاتفاقات المنفصلة» التي تبقي الهدف الاستراتيجي لواشنطن في المنطقة. واضافت «كان هذا، ايضا، الهدف السياسي للمهمات الاخيرة لفيليب حبيب وريتشارد ميرفي ومايكل ارماكوست».

واكدت الوكالة ان هؤلاء الموفدين حاولوا مساعدة حكام اسرائيل من جهة، كما حاولوا، من جهة اخرى، ازالة الانطباع السيء الذي تركه في العالم العربي موقف واشنطن في اثناء تصويت مجلس الامن الدولي حول ادانة السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واعتبرت الوكالة انه اذا كانت مقترحات هؤلاء الموفدين قد «ادت الى تخفيض الحرارة فانه لا يمكنها ان تؤدي الى شفاء المرض» واكدت مجددا موقف الاتحاد السوفييتي حول ضرورة عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

من مترتبات الانتفاضة:

● تتمة من ص١ ●

الديون والواجبات الملقاة على عاتقهم.

هذا واشار معلق الشؤون الاقتصادية في «هآرتس» نحاميا شترسلر، في تعليق نشرته الصحيفة في صدر صفحتها الاولى، امس الاثنين، الى ان الوضع المزري والازمة التي تجتاح الاقتصاد الاسرائيلي هي بسبب توقف الاعمال مع اهالي المناطق المحتلة. وقال: «الانتفاضة وما ترتب عليها من عدم التعامل مع الشركات والمصانع الاسرائيلية تهدد اصحابها بازمات مالية خانقة خصوصا الشركات والمصانع الصغيرة».

واضاف مشيرا الى ازمة اضافية تهدد الشركات والمصانع الاسرائيلية بالانهيار، وهي عدم حضور عمال المناطق المحتلة الى العمل فقال: «هنالك ازمة اخرى تواجه الاقتصاد الاسرائيلي وهي تغيب عمال المناطق (المناطق المحتلة) عن العمل، الوضع الذي يضطر فيه اصحاب المصانع والشركات الى التخفيض في عملية الانتاج.. وهذا طبعا - اضاف - يؤثر عليهم (اصحاب المصانع والشركات) بشكل كبير خصوصا ان البنوك لا توافق على اعطائهم قروضا بنكية دون تأمين تغطيتها لادارة البنك. وفي هذه الحالة (تخفيض الانتاج) فان اصحاب الشركات والمصانع لا يستطيعون تقديم التأمينات المالية للبنوك عند طلبهم القروض...».

«وكذلك - اضاف - هنالك مشكلة كبيرة في فرع البناء في البلاد. فمشروعات كبيرة كثيرة توقف العمل فيها نتيجة تغيب عمال المناطق عن العمل. كما ان فروع السياحة والفنادق في البلاد تواجه ازمة من هذا النوع».

وحذر شترسلر من هذا الوضع قائلا: «الاستنتاج من كل ذلك هو.. تخفيض في عملية الانتاج وهذا الامر مضر جدا». وقال: «واذا فحصنا الجانب الآخر من الازمة وهي عملية الطلب على البضائع الاسرائيلية، فاننا سنجد نقصا بمعدل (١،٥) من المستهلكين الذين كانوا يشترون البضائع الاسرائيلية. واليوم هم لا يفعلون ذلك.. الامر الذي يعني خسارة كبيرة في عملية الطلب ايضا».

وتساءل شترسلر في نهاية تعليقه: «هل هذا الوضع جيد ام مضر؟» واجاب على سؤاله هذا قائلا: «عندما يتم تخفيض الانتاج يضر ذلك بكلا الطرفين، اصحاب المصانع والشركات وجمهور المشترين. والوضع الجديد هو كذلك.. وهذا مضر جدا».

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الاربعاء ٢٤ شباط ١٩٨٨ . الصفحة ٦

توفيق زياد: شولتس يحمل بضاعة فاسدة لن يجد من يشتريها من اصحاب الشأن

*** الانتفاضة ادخلت القضية الفلسطينية في مرحلة جديدة واحدثت قفزة نوعية «في مقاومة الاحتلال» * اعداء الشعب الفلسطيني الذين فجروا «سفينة العودة» بعد ان فجرتهم، كانوا قد لغموا سفينة أخرى ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة ادخلت القضية الفلسطينية في مرحلة جديدة، هناك وقت لاستدراك ملامحها التفصيلية. فالمحتل لم يعد يستطيع استخدام اساليبه القديمة من جهة، والشعب الرازح تحت الاحتلال لم يعد يقبل بوضع ما قبل الانتفاضة. وقد قفز هذا الشعب قفزة نوعية في مقاومة الاحتلال» ـ هكذا صاح رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، يوم الاثنين في الناصرة، خلال الاجتماع الحاشد الذي دعت اليه جبهة الناصرة الدمقراطية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قطاعي المرج والخط، في اطار اعمال الاحتجاج على جرائم الاحتلال والتضامن مع الانتفاضة واستقبالا لوفد قوى السلام الاسرائيلية الى «سفينة العودة».

وكان قد افتتح الاجتماع وادارة الصحفي نظير مجلي داعيا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة وذكرى فقيدي الحركة الثورية في البلاد، الكاتب مردخاي ابي شاؤول والمناضل الشيوعي صبحي بلال.

ثم القى كلمة عن دور وفد قوى السلام الاسرائيلية الى سفينة العودة كشف فيها النقاب عن ان القوى المعادية للشعب الفلسطيني قامت بلغم احدى السفن التي استؤجرت لتكون سفينة العودة. وان الامر انكشف قبل ان تتحرك السفينة. وبعد اسبوع تم تفجير السفينة التي تم شراؤها لهذا الغرض.

وكانت الكلمة للنائب توفيق زياد فاستهلها بالحديث عن اهمية وفد قوى السلام الاسرائيلية ودوره في الخارج واستقباله بحرارة وحفاوة يليقان بهذا الدور. وتكلم عن نشاط الوفد الواسع على الصعيد الاعلامي. وقال: ليس صدفة ان وفدنا كان الوفد الوحيد الجدي الذي خرج من اسرائيل للمشاركة في هذه الفعالية، كوفد كبير ذي نشاط واسع. فالاخطار كانت جدية. وكانت معركة سياسية من الطراز الاول كان من الممكن ان يكون الثمن الذي دفعه اعضاء الوفد اكبر.

وتكلم زياد بالتفصيل عن قضية «سفينة العودة» ونجاحها في هدفها السياسي الكبير.

وخص زياد الجزء الاكبر من كلمته عن الانتفاضة البطولية الباسلة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وقال: لم يعد هنالك اي شك في ان الانتفاضة ذات هدف سياسي كبير هو التخلص من الاحتلال وحول هذا الهدف تلتحم القوى النضالية بوحدة صف وطنية جبارة.

واستخف زياد كيف بدا حكام اسرائيل يضعون اللوم على وسائل الاعلام «التي تلهب الاجواء» وراحوا يهاجمون الصحفيين ويعتدون عليهم. بين في ذلك مراسلو «الاتحاد». واستعرض اساليب القمع الدموي التي اتبعها حكام اسرائيل وبدلوها وعادوا اليها وقال كل هذه الاساليب لم تنفعهم شيئا ولن تنفع في المستقبل. وبدون حل سياسي لا يمكن.

وتعرض زياد الى صمت القبور الذي يميز العديد من الانظمة العربية. وقيام العديد منها بقمع المظاهرات الشعبية المتضامنة مع الانتفاضة. وقال: «لا يريدون للانتفاضة ان تنجح. ولا يريدون للشعب الفلسطيني ان يقيم دولته المستقلة». واشار الى المبادرات التآمرية الامريكية والاردنية والمصرية ومبادرة سنيورة وقال: الهدف منها جميعا هو الهبوط بالانتفاضة والقضاء عليها.

ووصف زياد ما يحمله شولتس الى المنطقة من «مبادرات» ما هو الا بضاعة فاسدة لن يجد من يشتريها من اصحاب الشأن الفلسطينيين. وكل التحركات السنيورية هي محاولات بائسة لن يخرج منها شيء سوى فضح اعوان الولايات المتحدة الامريكية وكل اصحاب سياسة الاستسلام والخنوع.

وتطرق زياد الى حملة التزييف التي تقودها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ويروج لها اعوانه في «المتكتيه» و«الصنارة» وغيرها ضد الحزب الشيوعي الفلسطيني. وقال: ان هذه الحملة مفضوحة. فشعب الانتفاضة يعرف ابناءه الشيوعيين ويراهم يوميا في مواقعهم الطليعية.

وختم زياد كلمته بتأكيد امرين:

اولا، ان حكام اسرائيل فقدوا ثقتهم بطريقهم.

ثانيا، ان قوى السلام في اسرائيل ترفع صوتها وتتسع باستمرار.

واختتم كلمته بتأكيد دور الجماهير العربية في اسرائيل في المعركة لدعم الانتفاضة. واشار الى ان هذه القوى الاساسية الفعالة في الشارع هي الجبهة. فهي القوة التي تثق بها الجماهير، وبحق. وهي الموجودة دائما في الميدان.

«جبهة سلام انتخابية»

ورد زياد على ما نشرته «عل همشمار» من ان عشرة رؤساء سلطات محلية عربية استجابوا لدعوة (!) ابراهيم نمر حسين لاقامة «جبهة سلام» موحدة مع راتس ومبام. وقال: ان راتس ومبام اتفقا فيما بينهما على ان لا يتوحدا. وهذه وجهة انتخابية. فالغالبية الساحقة من العشرة هؤلاء هم من المعراخ. وفي الانتخابات «الكل» يصبح «وطنيا» و «ثوريا».

وقال: ان فكرة الحزب العربي التي تراود البعض اليوم هي ليست بالفكرة الجديدة انما قديمة جدا جربت وفشلت فشلا ذريعا. وهدفها ضرب مسيرة التقدم والنجاح للتحالف الدمقراطي اليهودي ـ العربي.

قوس «النصر»

(بريشة: ديني وتسيلا متوسي ـ «يديعوت احرونوت» ٨٨/٢/١٩)

(عن صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» الامريكية)

نواب الجبهة يصوتون ضد اعادة انتخاب حاييم هرتسوغ لمنصب رئيس الدولة

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ أصدرت كتلة «الجبهة» البرلمانية، امس الثلاثاء، بيانا صحفيا أوضحت فيه موقفها من انتخاب حاييم هرتسوغ، رئيس الدولة الحالي، لدورة رئاسية ثانية. وجرى توزيع هذا البيان على الصحفيين قبل بدء جلسة الكنيست التي اعيد فيها انتخاب هرتسوغ لمنصب رئيس الدولة.

وجاء في البيان:

«كانت اصوات نواب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الاصوات الحاسمة في انتخاب رئيس الدولة حاييم هرتسوغ قبل خمس سنوات عندما كان مرشحا من جانب المعراخ ضد مرشح «الليكود». وفي البيان الذي اصدرناه آنذاك قلنا، وبدون التطرق بشكل شخصي الى المرشحين، قررت كتلتنا التصويت لصالح حاييم هرتسوغ من خلال رؤية الحاجة الحيوية الى وحدة كل القوى في الدفاع عن الحريات الدمقراطية وضد خطر الفاشية الماثل نتيجة لوجود الليكود في الحكم.

«لكن هرتسوغ هذه المرة، هو [illegible] ذاته. وهذا الامر ليس من قبيل الصدفة. [illegible] هرتسوغ منح العفو لرجال «الشين بيت» [illegible] لارتكاب جرائم وعن اسلوب الكذب [illegible] للحيلولة دون اجراء تحقيق حقيقي.

«ولقد ذهلنا اكثر من تصريح الرئيس هرتسوغ [illegible] فيه مواطني الدولة العرب في اعقاب الاحداث [illegible] للجماهير العربية في «يوم السلام» احتجاجا [illegible] القمع البربرية التي تمارسها الحكومة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. هذا التهديد هو [illegible] الدولة العرب في التعبير عن احتجاجهم [illegible] سياسة اسرائيل في موضوع السلام والعلاقات [illegible] وهذه المواقف لا تتماشى مع روح الدمقراطية [illegible] الحقوق.

«ان هذه المواقف لرئيس الدولة حاييم هرتسوغ [illegible] ادت، على ما يبدو، الى تأييد كتلة «الليكود» [illegible] المرة. ولهذا قرر اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة [illegible] للسلام والمساواة التصويت ضد انتخاب حاييم هرتسوغ مجددا، رئيسا لدولة اسرائيل».

الحريق قرب جامع «النصر» في حيفا: حرق اكوام الردم وابقاء العائلات (الضحايا) بدون مأوى

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرى يوم الخميس الماضي حرق اكوام الردم وآثار الحريق التي شب قبل اسبوعين في اربعة اكواخ عربية ملاصقة لجامع «النصر» في حيفا. [illegible] جرافة وسيارة شحن تابعتان للبلدية [illegible] المكان [illegible] الحريق [illegible] مؤكد ان [illegible] الحريق [illegible] المواطن محمد منصور (صنين) حرقت معها.

ولا يزال ضحايا الحريق الآخرون: [illegible] مغربي وزوجته وواحد [illegible] (برنادوت) وابو ناجي محمد [illegible] بدون مأوى وينتظرون الفرج.

استمرار حملة الاعتقالات في ام الفحم على خلفية اضراب «يوم السلام»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوات من الشرطة و«حرس الحدود»، يوم امس الاول، باعتقال كل من محمود اديب كفرين (٢٨ عاما) والمواطن خالد محمود جبارين (٢٨ عاما) وكلاهما من مدينة ام الفحم.

ويأتي هذا الاعتقال على خلفية اضراب «يوم السلام».

هذا، وتقوم الشرطة باستدعاء العديد من شباب المدينة للتحقيق حول «يوم السلام». وتم يوم امس استدعاء عمران احمد سعيد ومحمد تيسير جبارين للتحقيق معهما في مركز شرطة عارة حول احداث «يوم السلام».

ويرافق هذه الحملة البوليسية حملة تحريضية من قبل وسائل الاعلام وبعض المسؤولين الاسرائيليين على قرى وادي عارة.

هذا ويسود المدينة جو من الاستياء والاستنكار لهذه الحملة المغرضة والتي تخفي ورائها مؤامرات وخططا استيطانية في المنطقة.

موجة تحقيقات بوليسية استفزازية جديدة على خلفية «يوم السلام» في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جددت شرطة الناصرة موجة التحقيقات الاستفزازية ضد نشيطي الجبهة والشبيبة الشيوعية في المدينة وذلك بحجة الاشتراك في نشاطات الاحتجاج «يوم السلام» (٨٧/١٢/٢١).

وقد شملت هذه الموجة حتى الآن كلا من الدكتور ياسين أبو اسعد سكرتير فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، ورائد نصر الله، سكرتير فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية، وفاروق حكيم، عضو مجلس الطائفة الارثوذكسية، والنشطاء الجبهويين واعضاء الحزب او الشبيبة الشيوعية جمال عطية وجريس ترك وفريد عودة وفراس زعبي ومحمد ابو عبده وعدوان كريم. ومن ضمن مواضيع التحقيق معهم كان ـ قذف رجال الشرطة وحرس الحدود بالحجارة.

● اعتقال استفزازي آخر ●

هذا وكانت شرطة الناصرة المفزوعة قد اعتقلت عضو الحزب الشيوعي في المدينة، يوسف واكد، لدى توقيفه سيارته في الشارع، مساء الخميس الماضي.

فقد اقترب منه شرطي وطلب بطاقة الهوية. ثم اعتقله في معتقل المسكوبية ومن ثم تسيرت عيليت. واجري معه التحقيق عدة مرات، في البداية بتهمة القاء زجاجة على «همشبير لتسرخان». ثم حول نشاطه في الحزب واشتراكه في المظاهرات. وقد رفض كل هذه التحقيقات الاستفزازية والاتهامات. واطلق سراحه في اليوم التالي بكفالة.

مظاهرة نسائية يهودية ـ عربية في يوم الثامن من آذار

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلنت لجنة الثامن من آذار عن تنظيم مظاهرة للنساء اليهوديات والعربيات يوم الثلاثاء الثامن من آذار، الذي يصادف فيه يوم المرأة العالمي، في تل ابيب.

وستنطلق المظاهرة في الساعة الرابعة والنصف من عصر ذلك اليوم من «جادة بن غوريون» في تل ابيب وتسير في شارع «ديزينغوف» وتنتهي باجتماع شعبي في ميدان «ديزينغوف».

لجنة نسائية شعبية في الناصرة للاحتفال بالثامن من آذار

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة تم في الاسبوع الماضي، تشكيل لجنة نسائية شعبية مؤلفة من بعض الهيئات النسائية في المدينة تحضيرا للثامن من آذار وتضامنا مع النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة.

وكانت مندوبات تلك الهيئات قد لبت دعوة حركة النساء الدمقراطيات وشاركت في اجتماع عقد في نهاية الاسبوع. وافتتحت الاجتماع وادارته سكرتيرة حركة النساء في الناصرة اوديت غر. فقدمت بيانا عن الثامن من اذار وأهميته في نضال المرأة العالمي من اجل حقوقها وضرورة الاستمرار في هذا الدور، وقالت «ان شعبنا برجاله ونسائه هو شعب مناضلين». وتكلمت عن الانتفاضة البطولية لأهلنا في المناطق المحتلة ودور المرأة المشرف في مقاومة الاحتلال والمحتلين. ثم عرضت اقتراح تشكيل لجنة شعبية لاحياء الثامن من اذار يوم المرأة العالمي بوحدة صف نسائية تليق باسم هذه المدينة القلعة وتاريخها النضالي.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على دعوة اكبر عدد ممكن من الهيئات النسائية الاخرى للانضمام الى اللجنة.. والمشاركة في التحضيرات ليوم المرأة.

وفد نسائي من كفر ياسيف يحل ضيفًا على كيبوتس «بيت هعيمق»

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قام وفد نسائي من كفر ياسيف يوم الاثنين (٨٨/٢/٢٢) بزيارة الى كيبوتس «بيت هعيمق» وذلك في اطار التعاون الوثيق الذي بدأ بين كفر ياسيف وكيبوتسي «الكابري» و«بيت هعيمق» لتوطيد التفاهم والصداقة بين ابناء الشعبين في هذه البلاد ولتقديم القسط المتواضع من اجل السلام العادل.

وتألف الوفد من السيدات سميرة شحادة ونهيل بولس ونبيال سكس وليلى مرقس ومريم كريني وناديا صايغ وسميرة فرح واميرة خوري وامينة عطاالله وجورجيت طعمة ووداد زريق وجورجيت كريني ومها سعيد وجورجيت جريس واميرة فرح التي تعمل كمرشدة اجتماعية في المركز الثقافي والتي تبادر الى مثل هذه اللقاءات.

وبعد ان زار الوفد عدة بيوت في الكيبوتس قامت النساء اليهوديات والعربيات برسم الرسومات وكتابة الشعارات على مربعات قماشية بطول وعرض (٢٠ سم) والمزمع ارسالها الى رئيس الوزراء شمير. وكتبت النساء بالاضافة الى اسمائهن الشعارات ومنها: «نساء كفر ياسيف وبيت هعيمق تناضل من اجل السلام». «شمير: اتركنا لنعيش في سلام» «بكفي للحرب» وغيرها. ومن بين الرسومات الجميلة كانت رسمة لقلب انسان مكتوب في داخله «اليهود والعرب» وهناك سهم موجه الى داخله.

هذا وسيقوم وفد نسائي من كيبوتس «بيت هعيمق» بزيارة جوابية الى كفر ياسيف يوم (٣/١٠).

وزارة المالية تطالب بالغاء علاوة الغلاء !!

● تل ابيب ـ طالب ممثلو وزارة المالية بالغاء علاوة الغلاء نهائيا ولتحسين الاوضاع الاقتصادية في البلاد». وجاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس الاول، بين ممثلي الوزارة والهستدروت.

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس، ان ممثلي الهستدروت عارضوا بشدة هذا الطلب. وقال السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، عند خروجه من الاجتماع الذي دام (٤) ساعات، ان «الهستدروت تعارض التنازل عن علاوة الغلاء في اتفاقيات الاجور الجديدة».

ويذكر ان الجانبين اجتمعا للتداول حول اتفاقية الاجور الجديدة المتوقع توقيعها بين الهستدروت ووزارة المالية خلال الايام القادمة.

هذا ومن المتوقع ان يتوصل الطرفان الى اتفاقية بهذا الخصوص قبل موعدها المقرر (نهاية شهر آذار القادم) وذلك لنية وزير المالية توقيع الاتفاقية باسرع وقت بسبب الانتخابات القادمة.

الكنيست تحول اقتراح طوبي الى لجنتها المالية:

توصيات «لجنة شيشينسكي» تعمق الفوارق الطبقية والاجتماعية

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ «توصيات لجنة شيشينسكي هي اداة لتوسيع الفوارق الطبقية في المجتمع الاسرائيلي. انها تزيد الاغنياء غنى وبالمقابل تزيد الفقراء وذوي الدخل المنخفض فقرا» ـ هذا ما جاء في كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي في سياق تقديمه اقتراحا يطالب الكنيست بمناقشة توصيات «لجنة شيشينسكي» التي شكلت لتقدم اقتراحات للاصلاح الضريبي.

وقد اوضح طوبي ابعاد الخطوة التي اتخذتها الحكومة عندما قررت منح اصحاب الدخل العالي مليار ش.ج. مجانا مؤكدا على ان «لجنة شيشينسكي» لم تتطرق اليها. قال: «لقد كان من واجب هذه اللجنة ان تعالج خطوة الحكومة هذه التي وسعت الثغرة الاجتماعية بين الاغنياء والفقراء لكنها فضلت عدم التطرق اليها الامر الذي يوضح ويعطي الدلائل على الروح التي تتوجه بها اللجنة نحو الاصلاح الضريبي. لكنها وبسبب الضغط الشعبي لم تستطع (اللجنة) تجاهل مطلب فرض الضريبة على ارباح البورصة».

وفي تطرقه الى توصية اللجنة فرض الضريبة (٢٥٪) على ارباح البورصة قال النائب طوبي: هذا الامر كان يجب ان ينفذ قبل تشكيل اللجنة بكثير، وما توصيات اللجنة بفرضها الا تزيينا لقراراتها غير الاشتراكية المعادية لذوي الدخل المنخفض. وبما ان وزارة المالية اعلنت عن معارضتها لفرض هذه الضريبة فان ما سيتبقى من توصيات اللجنة هو الغاء الاعفاء والتخفيضات لذوي الدخل المنخفض. الامر الذي سيلقى الترحيب من قبل الحكومة، وهكذا فان اصحاب الدخل المنخفض سيكونون الدافعين الاساسيين للضرائب.

هذا وطالب النائب توفيق طوبي بفرض الضريبة المقترحة على ارباح البورصة بل زيادة نسبتها حيث ان هذا من ضريبة اكثر عدلا اجتماعيا من هذه الضريبة. وكذلك تخفيض عبء الضرائب عن ذوي الدخل المتوسط والمنخفض.

وقد حولت الكنيست اقتراح النائب توفيق طوبي هذا الى لجنة المالية.

بحجة اجراء اعمال صيانة وتصليح:

ثلاث سفن حربية امريكية راسية، منذ مطلع الاسبوع، في ميناء حيفا

● القدس ـ تبدأ في احواض بناء السفن في ميناء حيفا اعمال الصيانة والتصليح في ثلاث سفن حربية امريكية تابعة للاسطول الامريكي السادس العامل في البحر المتوسط.

وقالت «اذاعة الجيش»، امس، ان تكاليف اعمال الصيانة هذه تبلغ ربع مليون دولار. واشارت الى ان السفن الثلاث هي حاملة الطائرات «كورال سي» ومعها مدمرة وبارجة كانت قد وصلت الى ميناء حيفا يوم الاحد الماضي وعلى متنها ٥٥٠٠ من افراد وضباط البحرية الامريكية.

ويذكر ان اسرائيل تقدم تسهيلات مختلفة للقطع البحرية الامريكية في موانئها اضافة الى تسهيلات اخرى تتضمن تخزين الذخائر والمعدات العسكرية لصالح الجيش الامريكي لاستعمالها عند الحاجة الى التدخل العسكري الامريكي في المنطقة.

وتعتبر التسهيلات البحرية والبرية الاسرائيلية الممنوحة للقوات الامريكية واحدا من اشكال التعاون بين الجانبين في اطار اتفاقية التحالف الاستراتيجي الموقعة بينهما في عام ١٩٨١.

عمال «تديران» يتظاهرون احتجاجا على نية فصل المئات من العمل

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تظاهر امس الاول، المئات من عمال «تديران» احتجاجا على شروط عملهم المزرية وعلى اوامر الفصل عن العمل التي تنوي ادارة «تديران» ارسالها الى المئات من عمال الشركة.

وعلم مراسلنا من بعض العمال ان المعاش الذي يتقاضاه العامل في «تديران» يتراوح بين (٦٠٠ ـ ٧٠٠) شيكل شهريا في الوقت الذي يتقاضى فيه العامل الذي يعمل في الشركة بواسطة مقاولين حوالي (١٥٠٠) شيكل!!

● معاشات العمال ●

وكان بعض العمال قد افادوا مراسلنا حول المعاشات المنخفضة التي يتقاضونها وشروط عملهم وظروفهم المعيشية المزرية بسبب هذه المعاشات. وسننشر بعض هذه الافادات حسب اقوال اصحابها.

العاملة استر. ر: «في شهر كانون اول بلغ المعاش الذي اتقاضاه (٦٣٨) شيكل. وعندما طالبت بزيادة في المعاش لان الوضع اصبح صعبا خصوصا ان زوجي لا يعمل، رفضوا ذلك. وماذا؟.. معاشي هذا لانني اعمل في المصنع منذ (١٤) عاما!!».

العاملة عدنة. ر: «اعمل في المصنع منذ ١٧ عاما. ومع الزيادة في ساعات العمل اتقاضى مبلغ (٦٥٠) شيكل شهريا».

عامل (الاسم محفوظ لدينا): «اعمل في المصنع منذ حوالي (١٧) عاما. واتقاضى معاش (٦٥٠) شيكل شهريا. وحتى بيت لا يوجد عندي».

● التظاهرة ●

وكان احد اعضاء لجنة العمال في «تديران»، اعرب خلال الكلمة التي القاها امام المتظاهرين، عن عدم موافقة العمال على اوامر الفصل عن العمل. وقال: «لا يمكن ان نقبل بفصلنا عن العمل ما دام يتواجد في المصنع عامل غريب واحد» (المقصود عمال المقاولين الخاصين ـ المحرر).

هذا وقد اعرب بعض العمال عن شعورهم الغاضب نتيجة النية في فصلهم برمي اعداد كبيرة من الورق في الشارع العام الذي تواجد فيه عدد كبير من قوات الشرطة وحرس الحدود لتفريق المتظاهرين.

وكان وفد من كتلة «الجبهة»، ممثلا بعضوي اللجنة التنفيذية في الهستدروت موشيه زيسر وجميل ابو رأس، قد شارك في المظاهرة واعرب عن دعمه وتأييده التام لكفاح العاملين ضد اوامر الفصل وللمطالبة بتحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية.

وبالمقابل اعرب رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، بنيامين غونين، عن تأييده لكفاح عمال «تديران» وطالب قيادة الهستدروت بعدم تنفيذ اوامر الفصل بحق العمال («تديران» هي شركة تابعة للهستدروت).

وقال غونين محتجا بشدة على توجه ادارة الشركة الى محكمة العمل لاجبار العمال على قبول اوامر الفصل، ان ادارة «تديران»، والتي هي شركة تابعة للهستدروت، «مجبرة على حل مشاكل العمال في اطار الهستدروت فقط. وان توجه لادارة الشركة الى محكمة العمل ـ اضاف ـ هو عار على الهستدروت كلها».

ويذكر ان ادارة «تديران» تنوي فصل (٣٥٠) عاملا عن العمل. وقد قررت الادارة ذلك دون اجراء مباحثات مع لجنة العمال بهذا الخصوص، كما هو متبع في هذه الاحوال !!

من وقائع المؤتمر الفاشي لترحيل العرب:

«الحل الافضل هو ان نقذفهم الى البحر»

● تل ابيب ـ «الحل الافضل هو ان نقذف بجميع العرب الى البحر» ـ هذا احد الاستنتاجات الالمعية التي خرج بها احد المشاركين في المؤتمر الفاشي لترحيل العرب الفلسطينيين من بلادهم الذي دعا اليه الجنرال سيء الصيت، رحبعام زئيفي الملقب بـ «غاندي»، وعقد امس الاول في تل ابيب. ولم تذكر صحيفة «حدشوت» التي اوردت ذلك اسم صاحب القول الذي يشير الى توجه القائمين على المؤتمر وطريقة تفكيرهم البدائية العنصرية.

وقالت الصحيفة ان شيئا من تضارب الاراء برز بين المؤتمرين حيث جاء بعضهم فقط للبحث في الاجراءات الشكلية لتنفيذ المشروع ! بينما جاء قسم منهم «للاستماع» و «تبادل الرأي» ـ مثل الجنرال اوري اور ـ الذي يعتقد ان وجوده هناك أمر شرعي له ما يبرره !

ومن جملة الاقتراحات التي طرحها زئيفي لاجبار العرب على الرحيل هي «ان نعاملهم بشكل اسوأ ونمنع عنهم العمل ومصادر الرزق» وكان هناك فعلا معاملة اشد سوءا من سياسة «تكسير العظام» و «اطلاق الرصاص في الهواء لتقتل عربيا»! وتظاهر غاندي هذا بالدهشة لان البعض يتهمه بالفاشية مؤكدا ـ ونحن نصدقه بذلك ـ ان الدعوة لطرد العرب قديمة وهي جزء اساسي في التفكير الصهيوني وان بن جوريون شكل ـ في حينه ـ لجنة «رفيعة المستوى» لمتابعة الموضوع بل ان ليفي اشكول «الحمائمي» عين هيئة خاصة بالموضوع. ولخص الجنرال العنصري مؤتمره بالقول «نحن أوقدنا الشعلة ولا بد للنار ان تمتد».

وقد عبر مراسل «حدشوت» عيدو طال، الذي طرده الجنرال من قاعة المؤتمر بالقوة، عبر عن الافكار التي تعتمل في ذهن زئيفي بقوله «حتى الامس لم يكن واضحا لي كيف ينوي غاندي تنفيذ الترانسفير لكن امس فقط فهمت: يتوجه اليك ويقبض على يدك بلطف لكن بشكل حاسم ويهاجمك قائلا بدون غضب: اخرج من هنا... هكذا كنت الشخص الاول الذي نفذ غاندي الترانسفير ضده ـ وهناك شهود على ذلك»!

ومن ضمن الزمرة التي شاركت في المؤتمر «برز» جنرال آخر هو رفول الصراصيري الذي هدد المواطنين العرب بان مصيرهم سيكون كمصير ابائهم في العام ١٩٤٨ . وقال ان حل القضية هو «توطين الفلسطينيين في الدول العربية» ولكنه لم يحدد اذا كان قصده في الاراضي المزروعة او في الصحاري. وحضر المؤتمر كذلك البروفسور ارنون سوفير الذي كرس ذكاءه للتحذير من «استيطان العرب في منطقة الساحل وسيطرتهم عليها» !

وكان هناك ايضا بروفسور آخر اسمه يوآف جلبر لم يخجل من القول ان «الترحيل امر شرعي وعملي ليس اقل من اي حل آخر»!

الجبهة: لنتظاهر ضد زيارة شولتس وبرنامجه وتضامنا مع الانتفاضة والحل السلمي العادل

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ عقد مكتب الجبهة القطرية اجتماعا، امس الثلاثاء، في حيفا لخص فيه نتائج اعمال وابحاث مجلس الجبهة القطري الموسع ومتطلبات مواصلة وتشديد التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية في المناطق المحتلة وخصوصا في مجال مواصلة جمع المواد الغذائية والطبية والاموال لاغاثة السكان في المناطق المحتلة، الذين يتعرضون لحملات التجويع والحصار وغير ذلك من القمع الوحشي.

وتطرق المكتب الى زيارة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الحالية الى البلاد والمنطقة فاكد ان هذه الزيارة وما سيتخللها من قفزات مكوكية الى عدد من العواصم العربية انطلاقا من اسرائيل واليها والبرنامج الذي يقترحه شولتس يظهر مجددا ان الادارة الامريكية ما زالت تعارض العمل الجدي لتحقيق السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني وحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي حلا سلميا عادلا وشاملا.

فما يحمله شولتس في جعبته في اطار برنامجه يقوم على الالتفاف على المؤتمر الدولي، ورفض هذا المؤتمر فعليا، وعلى التنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ورفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا له. ويستهدف هذا البرنامج الجمع بين «الحكم الذاتي» (اقتراح شمير) و «الخيار الاردني» (اقتراح بيرس) وبالتالي تكريس الاحتلال الاسرائيلي مع اشراك الجيش الاردني في قمع كفاح الشعب الفلسطيني.

ودعا المكتب كل قوى السلام اليهود والعرب الى ضرورة شجب زيارة شولتس وبرنامجه والتظاهر ضد هذه الزيارة وهذا البرنامج والى تشديد التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، المستمرة للشهر الثالث على التوالي رغم القمع الوحشي والتي تستدعي التحرك السريع لعقد المؤتمر الدولي وتحقيق تسوية تقوم على انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجوار دولة اسرائيل.

شاحنة ادوية من لجنة متابعة شؤون الصحة الى الاهل في المناطق

*** اعضاء اللجنة يطلعون على نتائج جرائم الاحتلال وفظائعه الوحشية.. في المستشفيات * «سنعود اليكم برفقة اطباء يهود حتى يرى المجتمع الاسرائيلي افعال قادته» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد كبير من لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي (المنبثقة عن مؤتمر الصحة) بزيارة تضامنية الى الاشقاء في المناطق المحتلة وقدموا لهم شاحنة مملوءة بالادوية اللازمة لمعالجة جرحى الانتفاضة معربين عن الدعم الكامل للانتفاضة واهدافها.

وقد تألف الوفد من السادة الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، ود. شحادة الحاج ود. منذر قعوار ود. حاتم كناعنة ود. أنور عوض ود. موفق دياب والمهندس باسل غطاس ود. مروان خطيب ود. الياس قشوع وغيرهم.

وحل الوفد ضيفا على اتحاد لجان الاغاثة الطبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين (الاتحاد يضم ٣٥٠ طبيبة وطبيبا ومئات من المرضين والمرضات المتطوعين) فاستمع الى تقرير عن الاوضاع. وقال د. حاتم، باسم الوفد، ان اللجنة مستعدة لتقديم كل ما يطلب منها لدعم الاخوة المنتفضين واغاثتهم.

وعلم لاعضاء الوفد عن المضايقات الخانقة وربما القاتلة التي يتعرض لها اعضاء لجنة الاغاثة اذ تقوم سلطات الاحتلال بمنعهم، في معظم الاحيان، من دخول المخيمات والقرى المحاصرة لاسعاف الجرحى. مما يضطرهم الى الدخول تسللا، مهددين حياتهم للخطر من اجل انقاذ ارواح الآخرين.

وزار الوفد مستشفى المقاصد الخيرية حيث يرقد المئات من الجرحى فاستمع منهم الى شهادات حية تقشعر لها الابدان عن وحشية جرائم الاحتلال. وشاهدوا العديد ممن بترت سيقانهم او اصيبوا بالشلل جراء اصابتهم برصاص الاحتلال في العمود الفقري وغيره من المواقع الحساسة في الجسم. والرصاص الذي في الموضة اليوم وهو ذلك الرصاص المتشظي الذي ينفجر داخل الجسم بمجرد ارتطامه بالعظم. واستمع الوفد الى قصة الشاب من حي الشيخ رضوان في غزة الذي قام الجنود بقذفه من سطح الطابق الثاني من بيته لانه رفض السماح لهم باطلاق الرصاص من فوق هذا السطح على المتظاهرين.

واعرب اعضاء الوفد عن اعجابهم بروح التضامن التي تجلت بين ابطال الانتفاضة خصوصا في قضية التبرع بالدم. اذ كان العديدون قد تركوا اسماءهم وسبل الاتصال بهم في حالة الاحتياج لوجبات الدم وكان المستشفى يدعو كل اولئك المتبرعين بدمائهم.

واعلن وفد لجنة الصحة [illegible] ليقوم بجولات اخرى برفقة [illegible] حتى يتعرف الشعب الاسرائيلي على وحشية وجرائم قادته [illegible] شمير ـ رابين ـ بيرس.

● تعزية ●

نبعث باحر تعازينا القلبية الى عموم آل بلال والشيوعيين في الناصرة بوفاة الرفيق

صبحي بلال

ان فقدان المرحوم خسارة للحزب كله. فهو من قدماء الشيوعيين. وكافح في سبيل قضية حزبه وشعبه متحديا المعتقلات والظروف الصعبة. ستبقى ذكراه في ذاكرتنا خالدة.

الشيوعيون في منطقة عكا